بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة شـــندي
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

بحث بعنوان:

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة الإنجليزية في مجال استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية بمحلية شندي

مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص(تقنيات تربوية)

إعداد الطالبة: آمال حسين حسن أبورأس
إشراف الدكتور: محمد الحسن أحمد الحفيان

1436هـ - 2015م

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

{فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلّاً آتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماً وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ }

(الأنبياء79{5})

الإهداء

إلى والدتي الغالية

إلـى روح والدي الطاهرة

إلى زوجي ورفيـق دربـي

إلى أبنائي وبناتي

إلى إخواني وأخواتي الأعـزاء

إلـى كـل أهلـي وأحبائـي

وأصدقائـي

إليهـم جميعـاً أهـدي ثمـرة جهـدي المتواضـع

الشكـــر والعرفان

قال ε لا يشكر الله من لا يشكر النـاس فـأزجي شكري الجزيـل إلى كل من علمنـي حرفـاً وأتقدم بالشكر الـوفي لأسـرة جامعـة شندي وكلية التربية الأم التـي أولتنـا الرعايـة والعنايـة وأخـص بالشكر الـدكتور / محمـد الحسـن أحمـد الحفيـان والـذي أولانـي مـن زمنـه الغـالي والنفيس فـي إخـراج هذه الدراسـة التـي بـين يدي كل من يطلع عليها ..

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
فهرس الموضوعات	د –و
فهرس الأشكال	ز
فهرس الجداول	ح – ط
مستخلص البحث	ي
Abstract	ك
الفصل الأول أساسيات البحث	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
فروض الدراسة	4
منهج الدراسة	4
مجتمع الدراسة	5
أدوات الدراسة	5
حدود الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	5

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: الكفاية	7
المقدمة	7
تعريف الكفاية	7
خصائص الكفايات	9
أنواع الكفاية	9
السمات المميزة لتربية المعلمين القائمة على الكفايات	10
أهمية الكفايات التدريسية	16
مجالات الكفاية التدريسية	18
أنواع الكفايات التدريسية	21
تصنيف الكفايات التدريسية	23
المبحث الثاني: اللغة الإنجليزية	30
اللغة وماهيتها	30
أهمية تعلم اللغة الإنجليزية	31
أهداف اللغة الإنجليزية	33
أهداف تعلم اللغة الإنجليزية	34
طرق تدريس اللغة الإنجليزية	37
استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة الإنجليزية	44
تاريخ ونشأة الوسائل التعليمية	45
أسباب استخدام الوسائل التعليمية	47
المبحث الثالث: الحاسوب	48
مقدمة	48
ملامح من تطور جهاز الحاسوب	49

مفهوم الحاسوب التعليمي	53
نشأته	54
فعالية التعليم بمساعدة الحاسوب	58
مميزات التعليم بمساعدة الحاسوب	59
العقبات التي يجب التغلب عليها لضمان تأثير الحاسوب في التعليم	61
مزايا استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية	63
أسباب استخدام الحاسوب في التربية	65
مكونات الحاسوب	67
الحاسوب كوسيلة تعليمية	68
الدراسات السابقة	71
الفصل الثالث الدراسة الميدانية عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
الدراسة الميدانية	79
النتائج	98
التوصيات	100
المقترحات	102
المراجع و المصادر	103
الملاحق	109

فهرس الأشكال

اسم الشكل	الصفحة
شكل رقم (1) يوضح الكفاية التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية تساعد في تحقيق أهداف اللغة:	82
شكل رقم (2) يوضح التدريب المستمر يسهم في ترقية كفاية المعلم وأدائه:	83
شكل رقم (3) يوضح كفاية المعلم في استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الانجليزية سبب ارتفاع مستوى التحصيل في المادة:	87
شكل رقم (4) يوضح مهارة معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً:	89
شكل رقم (5) يوضح كفاية معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب كوسيلة تؤدي إلى تنمية ميول التلاميذ نحو مادة اللغة الإنجليزية	91
شكل رقم (6) يوضح الاستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية لا تتم إلا بوجود الكفاية اللازمة للمعلم:	93
شكل رقم (7) يوضح بيئة بعض المدارس لا تساعد في الاستفادة من التقنية الحديثة:	97

فهرس الجداول

اسم الجدول	الصفحة
جدول رقم (1) يوضح الجنس:	79
جدول رقم (2) يوضح العمر:	80
جدول رقم (3) يوضح المؤهل الأكاديمي:	80
جدول رقم (4) يوضح عدد سنوات الخدمة:	81
جدول رقم (5) يوضح التدريب:	81
جدول رقم (1) يوضح الكفاية التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية تساعد في تحقيق أهداف اللغة:	82
جدول رقم (2) يوضح الكفاية التعليمية للمعلم ضرورة للتعلم الفعال:	83
جدول رقم (3) يوضح التدريب المستمر يسهم في ترقية كفاية المعلم وأدائه:	83
جدول رقم (4) يوضح الاهتمام بمحتوى الكفاية أهم من الإهتمام بإمتلاك هذه الكفاية	84
جدول رقم (5) يوضح الكفاية التعليمية ترتبط ببعضها إرتباطاً وثيقاً:	84
جدول رقم (6) يوضح التدريس بالحاسوب أفضل من التدريس بالوسائل التقليدية:	85
جدول رقم (7) يوضح التدريس بالحاسوب يحتاج إلى الكفاية التدريسية اللازمة للمعلم:	85
جدول رقم (8) يوضح الكفاية اللازمة للمعلم في استخدام الحاسوب ضرورة يمليها التقدم العلمي والتقني:	86
جدول رقم (9) يوضح كفاية المعلم في استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الانجليزية سبب ارتفاع مستوى التحصيل في المادة:	87
جدول رقم (10) يوضح استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يزيد من كفاية المعلم التدريسية	88
جدول رقم(11)يوضح مهارة معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً	89
جدول رقم (12) يوضح استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يقلل من التفاعل بين المعلم والتلميذ	90
جدول رقم (13) يوضح كفاية معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب كوسيلة تؤدي إلى تنمية ميول التلاميذ نحو مادة اللغة الإنجليزية:	91
جدول رقم (14) يوضح أن يتوقف استخدام الحاسوب في التدريس على كفاية المعلم:	92

جدول رقم (15) كفاية المعلم في استخدام الحاسوب يحرم التلاميذ من القدرة على الإطلاع:	92
جدول رقم (16) يوضح الاستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية لا تتم إلا بوجود الكفاية اللازمة للمعلم:	93
جدول رقم (17) يوضح خطورة استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تكمن في عدم اهتمام التلاميذ بالمادة واعتباره نوع من التسلية:	94
جدول رقم (18) يوضح توقف استخدام الحاسوب على مدى توفره لدى المعلمين:	94
جدول رقم (19) يوضح يقلل استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية من أخطاء المعلم	95
جدول رقم (20) يوضح التدريس بالحاسوب لا يراعي الفروق الفردية:	95
جدول رقم (21) يوضح يتطلب التدريس بالحاسوب وضع منهج خاص للغة الإنجليزية:	96
جدول رقم (22) يوضح استخدام الحاسوب لا يعني الاستغناء عن الوسائل الأخرى:	96
جدول رقم (23) يوضح للبيئة التعليمية أثر واضح في الكفاية التعليمية:	97
جدول رقم (24) يوضح بيئة بعض المدارس لا تساعد في الاستفادة من التقنية الحديثة:	97

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات التعليمية لمعلم اللغة الإنجليزية واستخدام الحاسوب وذلك بغرض ترقية الأداء وتحسين مستوى التلاميذ في المادة .

وقد احتوت هذه الدراسة على إطار نظري تناولت فيه الباحثة " الكفايات – اللغة الإنجليزية – الحاسوب " وقد استندت في ذلك على مصادر ومراجع متعددة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة باستبانة قامت بتصميمها وعرضها على المشرف ومن ثم عرضها على محكمين وبعد إجازتها قامت بتوزيعها على عينة عشوائية مكونة من ستين معلماً ومعلمة يمثلون وحدة مدينة شندى والريف الشمالي والجنوبي . ومن ثم قامت بجمعها وتفريغها وتحليلها مستعينة في ذلك بعمل إحصائي .

وقد توصلت الباحثة إلى نتائج أهما :

1-إن الكفاية التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية تساعد في تحقيق أهداف اللغة .

2-أن للبيئة التعليمية أثر واضح في الكفاية التعليمية .

ومن ثم قامت الباحثة بوضع توصيات ومقترحات ترى أنها ستساعد كثيراً في حل المشكلة ومن هذه التوصيات :

1-العمل على رفع كفاءة المعلم وذلك بتقديم برامج ودورات تدريبية للمعلمين عن كيفية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مما يزيد خبرتهم وكفاءتهم في استخدامها .

2-على المعلم أن يدمج بين استخدام الحاسوب والوسائل التقليدية وذلك لأهميتها.

Abstract

This study aims at identifying the necessary teaching Competencies for the teachers of English Language in using Computers as an instructional means. With this aim in view, the researcher adopted the descriptive and a-analytical method where aquestionnaire was distributed to arandomly selected sample of English teachers. The number of the sample is (60) teachers from / Shendi City , the northern rural area, and the southern rural area of the city .Then the data obtained via the questionnaire was statistically analysed.

The study has come out with many results. The most important ones are :

1 – The teaching competencies of the English teachers in using computers helps in achieving the educational goals.

2 – The environment has a clear impact on the pedagogical Competencies.

On the light of these results the study recommends the Following:

1 – Working twards promoting the competencies of teachers by training them in using computes.

2 – Teachers should incorporate computers as an instructional means.

الفصـل الأول

أساسيات البحث

مقدمة :

لا شك في أن التعليم والاهتمام به يحتل مكان الصدارة في جميع الدول ، لأنه الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها العلماء وغيرهم من القادة في كافة المجالات والميادين .

ولا شك في أن اهتمام المجتمعات بنقل المعارف والقيم إلى الأجيال الجديدة هو السبب الأساسي في الاهتمام بأمور قضايا إعداد المعلم وتدريبه باعتباره قائداً مؤثراً في تلاميذه بصورة واضحة من جهة ؛ ومسئولاً عن عملية التنشئة الاجتماعية من جهة ثانية .

كما أن عملية التربية عملية متشابكة ومتعددة الأطراف ، بل ينظر إليها حديثاً على أنها منظومة يؤثر كل عضو وكل طرف فيها ويتأثر بالآخر ، فهي تتأثر بالمجتمع وثقافته وفلسفته وبالمعلم والقوى البشرية والأبنية ، والتكنولوجيا الحديثة ، والتمويل ....إلخ .

والمعلم هو الركيزة الأساسية في هذه المنظومة أو على الأقل عضو مؤثر فيها فعملية تحقيق الأهداف التعليمية المحددة وبلوغها يقع بالدرجة الأولى على عاتق المعلم ، لأنه المسئول عن إدارة العملية التربوية على أسس عملية وفنية ، وعلى سبيل المثال طرق التدريس الحديثة والتكنولوجيا التعليمية الحديثة والمناهج المطورة لا تستطيع وحدها تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها إذ أن ذلك يعتمد على نوع المعلم ومستواه وثقافته ومدى ما يملكه من كفاءات تعليمية وغير تعليمية تساعده على ممارسة المهنة أي مهنة التعليم .

وعلى ذلك فللمعلم دور حيوي وأساسي في بناء المواطن وتشكيل اتجاهاته الوطنية والقومية والعملية ، وهو الذي يحدد أهداف الدراسة على المستوى المدرسي، ويحدد درجة الاستفادة من المتاح في الوسائل التعليمية سواء في المدرسة أو في البيئة المحلية .

ونظراً لتغير النظرة للمناهج الدراسية تغيرت النظرة أيضاً للدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية فبدلاً من أنه كان ناقلاً للمعلومات والمعارف تغير دوره إلى قائد ومنظم وموجه ومرشد لطلابه في المواقف التعليمية من خلال ما يوفره لهم من خبرات تعليمية مربية ومؤثرة وفعالة ومن ثم فإن المعلم يجب أن يكون مجدداً ومبتكراً أو مبادراً بالتدريب ومنظماً ومديراً وقادراً على إدارة التفاعلات اللفظية وغير اللفظية ، والمعلم تجاه هذه الأدوار المختلفة فإنه يخضع لعدد من التغيرات التي يعمل في ظلها ، فهناك فلسفة المجتمع السائدة والفكر التربوي السائد وخبرات التلاميذ السابقة وتطلعات وآمال الآباء وأوليا الأمور وتوقعاتهم من المدرسة وهناك مؤسسات المجتمع وقطاعات العمل والإنتاج وتصورها لنوع الخريجين ، وما يمتلكونه من كفاءات لازمة للإلتحاق بهياكل العمل والإنتاج وعلى المستوى التنفيذي يخضع المعلم لمتغيرات عدة أيضاً

منها نوع الامتحانات والتقويم والمناهج، والإشراف والتوجيه الفني ، والإدارة المدرسية ، وتوافر الامتحانات المختلفة .

*/ مشكلة البحث :

وترى الباحثة أن مشكلة البحث تتحدد في :

1-الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية على الحاسوب من أجل ممارسة وتدريس اللغة الإنجليزية .

2-تطوير المهارات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية على الحاسوب .

3-الأساليب والطرق التدريسية لتحقيق ممارسة اللغة الإنجليزية وتدريسها بسهولة .

*/ أهمية البحث :

وتنبع أهمية البحث في الآتي :

1-الحاجة لاستغلال الحاسوب في التطوير المهني المستمر لمعلمي اللغة الإنجليزية .

2-الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية .

3-قدرة الحاسوب على تقليص المسافات بين معلمي اللغة الإنجليزية والمتخصصين فيما وفي طرق تدريسها والتواصل بينهم وتبادل المعلومات بأقل التكاليف وأقصر وقت .

*/ أهداف البحث :

وتهدف هذه الدراسة إلى :

1-التعرف على الكفايات اللازمة لمعلم اللغة الإنجليزية على الحاسوب من أجل ممارسة وتدريس اللغة الإنجليزية .

2-تحديد الأساليب والطرق التدريسية لتحقيق ممارسة اللغة الإنجليزية وتدريسها بسهولة .

3-التعرف على أهمية الحاسوب في التدريس واستخدامه.

*/ فروض البحث :

1- توجد علاقة إيجابية بين استخدام التقنيات الحديثة والقديمة في تعليم اللغة الإنجليزية .
2- معلمو اللغة الإنجليزية لهم كفايات تدريسية إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التدريس .
3--توجد علاقة إيجابية بين الكفايات اللازمة للمعلمين واستخدام التقنيات .
4-توجد علاقة بين استخدام الحاسوب وسهولة تدريس اللغة الإنجليزية .

*/ منهج البحث :

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يهدف إلى وصف ماهو كائن وتحليله وتفسيره.

*/ أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات .

*/مجتمع البحث :

معلمو اللغة الإنجليزية الذين يتعاملون مع التقنيات في التدريس في محلية شندي.

*/حدود البحث:

محلية شندي (وحدة الريف الجنوبي والريف الشمالي ووحدة المدينة)

*/ مصطلحات البحث :

1/ الكفايات التعليمية للمعلم :

المعلم هو الركيزة الأساسية في هذه المنظومة وهو المسئول عن إدارة العملية التربوية وأصبح التعليم والاهتمام به يحتل مكان الصدارة في جميع الدول ، لذلك فإن الاستثمار الكافي في هذا الميدان يعتمد إلى حد كبير على المؤهلات العلمية والكفاءات المهنية والتدريسية التي يتمتع بها المعلم .

2/ الحاسوب :

كلمة الحاسوب تعني الحاسب وهي مشتقة من الفعل حسب وفكرة الحاسوب الأساسية ترجع إلى العالم الإنجليزي " Page " حيث

توالى بعد ذلك ظهور أنواع متعددة من أجهزة الحاسوب والتي استخدمت في ميادين متنوعة من الحياة .

3/ الوسيلة التعليمية :

وهي جميع الأدوات والمعدات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين بهدف تحسين العملية التعليمية .

الفصـل الثانـي
الإطـار الـنظري

المبحث الأول
الكفاءة

المقدمة : -

عندما ننظر إلى المدرسة ، وإلى التغييرات التي مست المجتمع المعاصر يتبادر إلى ذهننا دور المدرسة وتأثيرها بهذا التغيير ، وبالتالي إزداد إلى دورها القديم الدور الجديد وهو تطوير الكفايات وبناؤها وهذا يتطلب منها نقل كم محدود من المعارف، ولكن شريطة تحريكها وتفعيلها في وضعيات مختلفة ومعقدة .

إن نقل المعارف لا يمكن التخلي عنها ، ولكن بناء الكفايات يتطلب حصة زمنية تخصم من الوقت المتخصص لنقل المعارف .

كذلك نجد أن المعلم يشكل حجر الزاوية في العملية التربوية ونجد إن المعوقات التي تعيق عمله لا حصر لها ، لقد بدأت عدة مجالات لتحسين نوعية التربية ، فكان الاهتمام بتحسين المناهج وبطرق التدريس ، وبالإختبارات وبالكتاب ، وبالبناء المدرسي

وتحسين نوعية التربية ، اليوم الاهتمام بإعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم على أسس تربوية وفلسفة جديدة تجمعها حركة شاملة تسمى بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات .

أولاً : تعريف الكفاية :

تعرف الكفايات في التعليم ، على أنها هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين . ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب . كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة.(محمد الريح: 2000م:ص61).

وهي مجموعة من المعارف والمهارات المنظمة لتأديتها بطريقة مقبولة ومنظمة بكيفية تجعل الفرد قادراً على الفعل عندما يكون في وضعية معينة أو إنجاز مهمة من المهارات أو حل مشكلة من المشاكل .(عبد الكريم غريب :2003م:ص 64).

هي التمكن من القيام بمهمة بصورة مقنعة وكافية وهذا التمكن لا يقاس بإنجازات خارجية كإنجاز الآخرين ، ولكنه يتعلق أكثر بمدى التمكن من أداء إنجاز محدد (عبد الرحيم دوصوو : ص 42 .).

و هي المقدرة على شيء بكفاءة وفعالية ، وبمستوى معين من الأداء . (توفيق أحمد مرعي: ب ت : ص 25).

و أن كل أداء أو كفاية تشكل من مكونين هما : المكون المعرفي " Cognitive " والمكون السلوكي " Behavioral " أما المكون المعرفي فيتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية ، أما المكون السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها ، ويعتبر اتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفها أساساً لإنتاج المعلم الكفء والفعال .(فريدرك مكدونالد : ب ت:ص 23 .)

لقد تناول كل تعريف من التعريفات الآنفة الذكر جانباً من جوانب الكفايات ، في تقرير توفيق احمد مرعي الذي أعده عن حركة المعلمين القائمة على الكفايات يقول: " إن الكفايات ما هي إلا الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف

والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يُعلم تعليماً فعالاً أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها(توفيق أحمد: ب ت :ص 53 .).

خصائص الكفايات :

و هنالك أربع خصائص للكفايات تميزها عن باقي المفاهيم المتقارنة معها في المعين وهي :(لوبلات : 1991م: ص 265 – 266 .)

1- غاية الكفايات وهدفيتها : أي القدرة على القيام بالفعل باعتماد مكتسبات سابقة لتحقيق هدف معين " حل مشكلة – وضعية – حل – اكتساب " .
2- الكفاية تكتسب وتطور وتنمي – وذلك بواسطة التعلم ، والاحتكاك بالوضعيات .
3- نظامية الكفاية : إذ يمكن تنظيمها في وحدات نسقية منتظمة حسب الأوليات والأهمية والعلاقات .
4- الكفاية دليلها الإنجازات :وهي مؤشراتها التي يمكن من خلالها ملاحظتها وقياسها ، والحكم عليها .

أنواع الكفاية :

1/ الكفاية النوعية :

وهي الكفايات المرتبطة بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني محدد . وهي خاصة لأنها ترتبط بنوع محدد من المهام .

2/ الكفاية الممتدة :

وهي التي يمتد مجال تطبيقها وتوظيفها في وضعيات جديدة وكلما كانت الوضعيات التي توظف وتطبق فيها نفس الكفاية واسعة ومختلفة عن المجال والوضعية الأصلية كلما كانت درجة إمتداد هذه الكفاية كبيرة (توفيق أحمد : ب ت: ص 53 – 54 .).

السمات المميزة لتربية المعلمين القائمة على الكفايات :

يعتقد المدافعون عن حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات أنها : تصلح لكل المراحل ولكل المواد وأنها حركة نشطة وبسيطة وواضحة وأنها موضوعية ومنطقية وعملية ووظيفية . وهي بالتالي تجعل تربية المعلم أكثر فعالية وأكثر إبداعاً ، بالإضافة إلى هذه الصفات التي يتصف بها المتحمسون لتربية المعلمين القائمة على الكفايات ، هناك سمات مميزة يستخلصونها لها ، ويقولون بأنها متكاملة ، ويجب أن ينظر إليها ، وأنه يمكن أن تصنف إلى عدد من الفئات على النحو التالي :

أ/ السمات المتعلقة بالأهداف التربوية :

1-الأهداف التعليمية في تربية المعلمين القائمة على الكفايات محددة سلفاً بشكل واضح ، ومعرفة بلغة السلوك الذي يؤديه المعلم الطالب والذي تسهل ملاحظته ، ومعرفة لجميع المشاركين في البرنامج ، وتستخدم كأساس يتم بموجبه تقويم أداء الطلاب المعلمين .

2-اشتقاق الكفايات المطلوبة وتدريب الطلاب المعلمين عليها من الأدوار المختلفة التي يقوم بها المعلم .

3-المتوقع من كل معلم إمتلاك الكفاية وتطبيقها بمستوى الأداء في الاستمرار بامتلاك الكفايات .

4-يشترك المعلم في تحديد الأهداف أو على الأقل يكون على علم بها ويحق له أحياناً أن يختار من بينهما .

ب/ السمات المتعلقة بأساليب الإعداد :

1-لا بد من توفير الفرص التدريبية الميدانية الكافية لتسهيل عملية اكتساب الكفايات المخططة .

2-يتعلم المعلمون بالطريقة نفسها التي يتوقع أن يعملوا بموجبها .

3-يتكامل المجالان النظري والتطبيقي ، أو الفكر والممارسة في مجال التعلم على نحو يوثق صلة الفرد بمجتمعه .

ج/ السمات المتعلقة بالدور الفعال للمتعلم :

1/ تدور تربية المعلمين القائمة على الكفايات حول المتعلم ، وتؤكد على : - تعدد طرق التعلم من تعلم بالمجابهة ، وتعلم بالمراسلة –

وتعلم بوسائط الإعلام – مع الحرص في جميع الحالات إلى توظيف وتنمية مهارات التعلم الموجه ذاتياً .

ويتطلب التعلم الموجه ذاتياً : ممارسة التعلم الذاتي وممارسة التعلم المتبادل الذي يتم في محيط المجابهة وممارسة التعلم بالمشاركة ، وهكذا كلها تساعد على تنمية مهارات التعلم الموجه ذاتياً واستثمارها ، ولقد تغير دور المعلم من الموصل للمعرفة إلى الميسر والمنسق لمصادر التعلم والمنشط والموجه للمتعلم في جهوده التعليمية، كما تدور الكفايات حول بيئة المتعلم وتستغل كل إمكاناتها البشرية لتحقيق النتاجات التعليمية التي تتطلبها الكفايات .

2/ إن الدافعية في تربية المعلمين القائمة على الكفايات تكون داخلية أكثر من كونها خارجية وهي تقوم على الثقة بالنفس والنجاح كما أن توفير التغذية الراجعة يحفز الطالب المعلم على الاستمرار ومواصلة السعي والتقدم نحو الأهداف بقوة وحماس(توفيق أحمد : ب ت : ص 59 .).

مفهوم الكفاية التدريسية " التعليمية " :

لقد تعددت تعريفات الكفاية التعليمية فمنهم من يرى:

1/ أن الكفاية هي القدرة على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع والبعض ركز على الكفايات عبارة عن كفايات معرفية وكفايات أدائية وكفايات انتاجية أو على أنها أنواع من المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات التي يتوقع أن يكون الطالب قد حصل عليها خلال إعداده كمعلم وأصبح قادر على تطبيقها .

2/ كما تعرف الكفاية التدريبية على أنها المعلومات والخبرات والمهارات التي ينبغي أن تتوافر لدى المعلم ليكون من خلالها قادراً على معالجة النواحي التربوية والفنية والجمالية والربط بين هذه الفروع في أثناء تدريسه فيما يضمن تحقيق أهداف التعليمية المختلفة .

3/ ويعرف (عبد الكريم : 2003م : ص 99) الكفاية التعليمية على أنها القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي وأنها تستند إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعليمات والمبادئ وأتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة .

4/ وتعرف أيضاً الكفايات التدريسية بأنها هي جميع المعارف والمهارات والقدرات التي يحتاجها المعلم الفعال في مراحل التعليم العام لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

كما تعرف أيضاً الكفايات التعليمية بأنها مجموعة المهارات التعليمية التي تتكون من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي على الطالب اكتسابها كي تكون جزءاً من سلوكه التعليمي .

وتعرف الكفايات التعليمية الأساسية هي مجموعة الاستجابات للمعلم أثناء قيامهم بالتعليم والمتمثلة في مجالات الأداء المستخدمة لقياس الكفايات التعليمية التالية :

- التخطيط وإدارة الصف وتوجيه السلوك .
- محتوى المادة التدريسية وأساليب وأنشطة التدريس والوسائل التعليمية .
- التقويم وسمات المعلم الشخصية واتجاهاته المهنية .

وتعرف الكفايات التدريسية بأنها مجموعة من القدرات التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم نتيجة مروره ببرنامج التربية العملية المقترح وذلك على المستوى المعرفي والمهاري والانغعالي والتي تمثل المتطلبات الأساسية لممارسة مهنة التعليم بفعالية وكفاءة .

وتعرف أيضاً الكفاءة التدريسية بأنها مجموعة من القدرات والمهارات التي يطمح المربون في أن تتوافر لدى المعلم الجيد ويمكن ملاحظتها وقياسها والتي تجعله قادراً على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكنة وهي: قدرة المعلم على توظيف ما لديه من إمكانات شخصية لتحقيق الأهداف المتوقعة من العملية التدريسية .

ويقصد أيضاً بالكفاءات التعليمية بأنها جميع المهارات التي يحتاجها المعلم في أثناء الموقف التعليمي وتساعده في تنظيم الموقف التعليمي وتوجيه ألوان النشاط والخبرات التعليمية والوسائل بغرض تحقيق الأهداف المنشودة ، وتشمل أيضاً على كل ما من شأنه حفز الطلاب واستشارة اهتمامهم بمحتوى التعلم وطرائقه ونتائجه للبلوغ بها إلى أقصى ما تستطيعه قدراتهم . كما يقصد بالكفايات التعليمية

أيضاً بأنها جميع الكفايات التعليمية تتصل بشكل مباشر بعمليات التعليم والتعلم سواء تم التعلم داخل المدرسة أم خارجها ومن أمثلة هذه الكفاءات ما يلي :

- تنظيم وتسيير خبرات التعلم داخل غرفة الصف وخارجه .
- تعميم وتوظيف أساليب التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم اللازمة .
- استخدام الأسئلة بأنواعها وأشكالها ومستوياتها المختلفة في تنظيم وإدارة الوقت المخصص للتعلم .
- تعريف أساليب أنواع التغذية الراجعة البناءة .
- تعريف أساليب استثارة دافعية الطلاب للتعلم والمحافظة على استمرارها .
- الاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية .
- زراعة المحبة والثقة بالنفس بين المتعلمين .
- تعريف أساليب التعلم العلاجي المناسبة .

5/ كما تعرف أيضاً الكفايات التعليمية للمعلم بأنها قدرات عقلية وجسمية ومعرفة متخصصة وثقافة متنوعة واتجاهات إيجابية نحو طلبته ومهنته ومهارات متنوعة وأداء فني متميز وحس مرهف وبديهة حاضرة . مما يجعله يقوم بعمله بكل اتقان وفاعلية ورضى .

كما يعرف قاموس التربية الكفايات التدريسية بأنها مجمل السلوك في الفعال المتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات التي يؤديها المتعلم الطالب ، درجة الاتقان في صورة استجابة حركية لفظية ورمزية داخل الصف أو من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الموقف التعليمي والتي يتم قياسها بمعايير خاصة متفق عليها.

وهناك أيضاً من يعرف الكفاية التعليمية بأنها هي تلك القدرات التي يجب أن يمتلكها المعلم والتي تمكنه من حسن الأداء في أثناء قيامه بعملية التدريس وتساعده على الارتقاء بالمعلمين .

6/ ويرى آخرون أن الكفاية التعليمية بأنها مجموعة من المعارف والقدرات التي يكتسبها الفرد ويستطيع أدائها في مواقف وظيفية .

كما تعرف بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعده على

أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها .

وتعرف الكفايات التعليمية للمعلم هي مجموعة من القدرات والمهارات والاتجاهات التي يملكها المعلم ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكينهم من القيام بمهماتهم التعليمية بفعالية وإتقان .

وهناك من يعرف أيضاً الكفاية التعليمية بأنها الممارسات التعليمية وأنماط السلوك التي يفترض أن يقوم بها المعلم في المواقف التعليمية المنهجية واللا منهجية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأكمل وجه ممكن .

7/ ويشير (محمد الريح :2000: ص94) إلى الكفاية التدريسية بأنها ليست سلوكاً في حد ذاتها ولكن تستمد من النشاط الوظيفي والهادف الذي يصدر عنها وأنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب .

8/ وتعرف أيضاً الكفايات التعليمية بأنها مجموعة من الاتجاهات والمهارات والمعارف التي يمكن أن يوظفها المعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية على ضوء معايير خاصة تظهر من خلال أدوات قياس تعد لهذا الغرض .

9/ كما تعرف أيضاً الكفاية التدريسية بأنها مجمل السلوك التدريسي الفعال المتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات التي يؤديها المتعلم " التلميذ والمعلم " بدرجة من الإتقان في صورة استجابة حركية لفظية ورمزية داخل كل الصف أو خارجه من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الموقف التعليمي والتي يمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها .

كما يعرف (توفيق مرعي:ب ت : ص 47) الكفاية التعليمية الأدائية بأنها القدرة على عمل شئ بمستوى معين من الأداء ويتسم بالكفاءة والفاعلية .

كما يعرف أيضاً (الصوصو 2003م : ص 96) الكفاية التعليمية بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المعلم نتيجة مروره في برنامج معين بحيث تمكنه من أداء مهامه

التعليمية بكفاءة وفاعلية مما يسهم في تحقيق النواتج التعليمية المرغوب فيها لدى التلاميذ .

كما يعرف أيضاً الكفايات التعليمية أيضاً بأنها مجموعة الاستجابات للمعلم أثناء قيامه بالتعليم والمتمثلة في مجالات الأداء المستخدمة لقياس الكفايات التعليمية التالية:

- التخطيط وإدارة الصف وتوجيه السلوك .
- محتوى إعادة التدريسيين وأساليب وأنشطة التدريس والوسائل التعليمية .
- التقويم وسمات المعلم الشخصية واتجاهاته المهنية(إيهاب عيسى: 2013م:ص 40).

أهمية الكفايات التدريسية :

يمكن تحديد أهمية الكفاية التدريسية للمعلم حيث أنها تساعد على :

1-التفوق والإبداع للقيام بأدواره المتعددة بالشكل المطلوب داخل بيئة الصف التعليمية .
2-الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج الإعداد التقليدية التي تعتمد على المعارف النظرية .
3-مسايرة المتغيرات والتحديات المستمرة خاصة التي تواجه العملية التعليمية وتطوير المقررات الدراسية .
4-تنمية مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته من أجل أن يرتقي بمستوى طلابه وأن يتقدم عملياً ومهنياً بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية والتربوية .
5-الوقوف على مستواه التدريسي وتحديد نقاط القوة وتدعيمها وتحديد نقاط الضعف وعلاجها .
6-زيادة الدافعية والرضا الوظيفي للمعلم نحو مهنة التدريس .
7-البحث في مصادر المعرفة عن كل ما يزيد وينمي مستواه الفكري والثقافي والمعرفي في مجال تخصصه .
8-بناء بيئات تعليمية فعالة تثري العملية التعليمية .
9-إختزال السلوك غير المرغوب فيه من قبل طلابه ومنع غالبية المشكلات الصفية .
10-حسن استخدام المكان والمواد والتجهيزات لتحقيق الأهداف .

11-تفعيل المشاركة الفعلية لطلابه في تحقيق الأهداف المحددة ، وزيادة فرص اهتمام وانهماك الطلاب في مهام ووظائف فعالة ومنتجة .
12-التمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات لتطبيقها في العمل والإنتاج وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية .

كما عرض البعض ثمة عوامل ومتغيرات جديدة زادت من أهمية الكفايات التدريسية للمعلم وهي كالتالي :

1-تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم فهو مطالب بأن يكون ناقلاً لتراث أمته عبر الأجيال ومطالب أن يمد طلابه بما يقيم ألسنتهم وأقلامهم ويعينهم على الاتصال بمصادر الثقافة والمعرفة وناقداً يبصر أبناءه بآداب أمتهم .
2-تطور مضمون مهنة التعليم ذاتها فقد تفرعت العلوم التربوية والنفسية تفرعاً كبيراً واتسعت مجالاتها وتنوعت مناهجها ويترتب على ذلك كله أن أصبح التعليم مهنة معقدة تضم كثير من العناصر المتشابكة التي تحتاج إلى مهارات وكفايات متعددة .
3-إكتشاف تقنيات جديدة تساعد على تحقيق تعلم أفضل في وقت أسرع وكلفة أقل كأساليب التعلم الذاتي والتعلم بالمراسلة والتعلم المبرمج والمدرسة اللاصفية . والحقائب التعليمية ، وتغريد التعليم ، وقياس الأهداف السلوكية ، الأمر الذي جعل تكييف الفرد مع المعرفة لا يتأتى بحفظ المعلومات واستظهارها وإنما يلم بإتقان أساليب الوصول إليها واستدعائها عند الضرورة .

مجالات الكفاية التدريسية :

يمكن تصنيف الكفاية اللازمة للمعلم إلى ثلاثة مجالات هي :

أشار " (الريح: 2000م :137) إلى أن هناك أربعة مجالات لكفاية المعلم وجميعها ضروري للكل يمكن أن نطلق عليها صفة المعلم الكفء أو الفعال في تحقيق النتائج التعليمية وهذه المجالات هي :

- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني .
- التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه .
- إمتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم وإقامة العلاقات الإنسانية في التعلم .
- التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس التي تسهم بشكل أساسي في تعلم التلاميذ .

وقد حدد (ايهاب: 2013م:ص 154) ثلاثة مجالات أساسية لخصائص المعلم :

- المجال الأكاديمي " الخصائص الأكاديمية " .
- المجال الإنفعالي " الخصائص الإنفعالية " .
- المجال الاجتماعي " الخصائص الاجتماعية " .

كما بين " (محمد: 2000م : ص82) أن من أهم المجالات والسمات الخاصة بالكفايات للمعلم الناجح هي السمات :

- الشخصية .
- التنفيذية .
- التدريسية .
- الأخلاقية " أخلاقيات مهنية " .
- الأكاديمية .
- الاجتماعية .

وبين (عبد الكريم : 2003م : ص 196) أن هناك عدة مجالات وأبعاد ينبغي توافرها في المعلم الفعال وهي كالآتي :

1-البعد الأخلاقي .
2-البعد الأكاديمي .
3-البعد التربوي .
4-الكفايات السابقة للتدريس .
5-كفايات التدريس .
6-كفايات تقويم نتائج التدريس .

7-بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية .

محددات الكفاءة التدريسية :

إن الكفاءة التدريسية هي مجموعة من الإمكانات أو القدرات والمهارات التي يطمح المربون في أن تتوافر لدى المعلم الجيد ويمكن ملاحظتها وقياسها والتي تجعله قادراً على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكنة وهي قدرة المعلم على توظيف ما لديه من إمكانات شخصية لتحقيق الأهداف المتوقعة من العملية التدريسية . وتشتمل الكفاءة التدريسية على مجموعة من المحددات المعرفية هي :

1/ المعرفة الأكاديمية :

ويقصد بها فهم المادة العلمية والسيطرة الأكاديمية على محتواها أفقياً ورأسياً مع ربطها بالواقع .

2/ المعرفة المهنية :

وهي القدرة على صياغة ونقل المعلومات في أطر يفهمها التلميذ وهو ما يطلق عليه معلومات المحتوى التربوي وتشتمل على استراتيجيات التدريس .

3/ سمات الشخصية :

وهي مجموعة من الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية التي تعمل في منظومة متكاملة تتسم بالاتساق والانتظام وتتضح في العلاقات الاجتماعية للمعلم والتي تميزه عن غيره من المعلمين تمييزاً واضحاً . ومن أهم السمات الشخصية التي تتوافر في المعلم هي :

- الأمانة من خلال تصرفاته وأفعاله في كل موقف يمر به ويتضح في سلوكه.
- التعاون من خلال التفاعل الصفي بينه وبين الطلبة .
- حسن التصرف عند اتخاذ القرار .
- المرونة في تقبل رأي الغير .
- استخدام الثواب والعقاب .
- المظهر الشخصي .
- التحلي بالصبر وطول البال .

- الرغبة في التدريس .
- الميل إلى التسامح وروح المداعبة والفكاهة أثناء تفاعله مع الطلاب .
- قوة الشخصية.

الثقافة العامة :

وتتمثل في الإلمام بالإطار الثقافي العام للسياق الاجتماعي الذي يعيشه المعلم والسماح للطلاب بالمناقشة في الموضوعات العامة :

- الاهتمام بمشكلات الطلاب الشخصية .
- التعاطف(إيهاب عيسى: 2013م : ص 48 .) .

أنواع الكفايات التدريسية :

تتمثل أنواع الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها في المعلم في الكفايات التالية:

1/ كفايات ترتبط بالمعرفة والفهم : أي يجب على المعلم أن يعرف الأمور التالية ويفهمها :

- فلسفة التربية والتعليم وأساسها ومركزاتها والنظام التربوي بشكل عام .
- معرفة أصول التخطيط للتدريس وآليات تنفيذه .
- كيفية تطبيق نظريات التعلم والتعليم في المواقف التعليمية .
- الحاجات الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية للطلبة والموضوع أو الموضوعات التي يدرسها .
- معرفة حقوقه ومسئولياته .
- الإلمام بكيفية تقييم المناهج .
- الخبرة في مجال حقوق الطفل وبكيفية فلسفة التربية ونظمها في الدول الأخرى .

2/ كفاية تتعلق بغرفة الصف :

- إثارة دافعية الطلبة للتعلم وتشجيعهم على العمل .
- الاتصال الفعال مع الطلبة .
- طرح الأسئلة بطريقة فعالة والاستجابة لأسئلتهم .

- استخدام مصادر التعلم المختلفة مثل " المكتبة والوسائل التعليمية والمختبرات " بالطريقة التي تناسب الموقف العملي .
- توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة والمناسبة .
- مراعاة الحاجات الفردية للطلبة وتثبيتها .
- الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف .
- توظيف استراتيجيات تحسين السلوك الصفي للطلبة .
- توفير بيئة صفية مناسبة وآمنة .
- تشخيص الصعوبات التي يواجهها الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها .
- تقييم أداء الطلبة والاعتماد على النتائج لإيجاد الطرق الكفيلة بتحسين نوعية التعليم والتعلم وتقييم ذاته وتبرير سلوكه التدريسي .

3/ كفاية ترتبط بالقيم والاتجاهات :

- متحمساً للتعليم كمهنة .
- ملتزماً بالعمل على رفع مستوى نظرتهم لأنفسهم ولغيرهم .
- متعاوناً مع الزملاء وأوليا الأمور والمختصين من المجتمع المحلي .
- مقدراً للقيم الروحية والأخلاقية للطلبة والعمل على تنميتها .
- مقدراً لقيم العدالة وتكافؤ الفرص والعمل على تنميتها وبخاصة فيما يتعلق بالعمر والإعاقة والجنس والعرف والدين .
- ملتزماً بالنمو المهني ليكون على دراية تامة بأحدث المستجدات في تخصصه والقدرة على الاستجابة للتطوير التربوي ومتطلباته .
- ملتزماً بالتعاون الإيجابي مع الزملاء ومع ذوي الخبرة في المدرسة وخارجها بروح الفريق .
- مستقبلاً للنقد البناء في مجال عمله .
- قدوة حسنة في مظهره ومسلكه .

تصنيف الكفايات التدريسية :

تتعدد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها " فلسفات التعليم – نظريات التدريس – حاجات المجتمع " ، وبناءً على ذلك تعدد الدراسات والمراجع التي تطرقت لتصنيف الكفايات التدريسية على هيئة مجالات متعددة نذكر منها :

عرض (إيهاب عيسى : 2013م : ص55) عدد من الكفايات والتي قسمها إلى سبعة محاور هي كالتالي :

1-تقويم المتعلم .
2-تخطيط الدرس .
3-إعداد توظيف الدرس .
4-الأداء الإداري .
5-التواصل والتفاعل .
6-تطوير المهارات الشخصية .
7-التطوير الذاتي .

وتوصل (غريب : 2003م : 111) إلى قائمة الكفايات اللازمة للمعلم وتم تصنيفها إلى المجالات التالية :

- التخطيط للدرس .
- تنفيذ الدرس . التقويم الختامي والمتابعة .

وتوصل (حسن: 2004م : ص 172) إلى تحديد وتصنيف الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة إلى قائمة تكونت من خمس وأربعين كفاية وكانت أكثر هذه الكفايات أهمية هي :

- القدرة على تقديم الدرس بوضوح .
- المحافظة على الخصائص والسمات الشخصية .
- القدرة على إدارة الصف الدراسي .
- تشجيع الطلاب على اكتساب المعلومات الأخلاقية والدينية .
- القدرة على التخطيط للدرس .

كفايات مرتبطة باستراتيجيات التدريس:

وقد أشار " جاري بورسن Gary Borich " إلى أن هناك أنواعاً من الكفايات اللازمة للمعلم تتمثل في الآتي :

- كفايات ترتبط بالمعارف .

- كفايات ترتبط بالأداء .
- كفايات ترتبط بالنواتج .

كما أشار " يسري السيد " إلى أن هناك أربعة أنواع من الكفايات وهي كالتالي:

1/ الكفايات المعرفية :

وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله " التعليمي – التعلمي " .

2/ الكفايات الوجدانية :

وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل :

- حساسية المعلم وثقته بنفسه .
- اتجاهاته نحو المهنة .

3/ الكفايات الأدائية :

وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله المعلم سابقاً من كفايات معرفية .

4/ الكفايات الإنتاجية :

وتشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في الميدان التعليمي أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم(حسن بوتوكلاي : 2004م : 160).

وبالإضافة إلى هذا التصنيف للكفايات يتطرق الأدب التربوي إلى ثلاثة أنواع من الكفايات التعليمية :

1/ الكفايات المعرفية :

- معرفة أدواره كمعلم وقائد ومرب ورائد وموجه .
- معرفة خصائص المتعلمين واستعدادهم للتعلم .
- معرفة التعليم وأهدافه وخصائصه العامة .

- معرفة عمليات العلم مثل " الملاحظة – القياس – التصنيف – التفسير " .
- معرفة التصنيف البنائي للمعلومات العلمية وهي : الحقائق – المفاهيم – المبادئ – القواعد – القوانين – النظريات .
- معرفة ماهية الاتجاهات العملية وخصائصها والمظاهر السلوكية للأفراد من ذوي هذه الاتجاهات العلمية .
- معرفة أهداف تدريس مادة تخصصه ومستويات هذه الأهداف وأهمية كل مستوى ومعايير هذه الأهداف .
- معرفة أساسيات ومبادئ التربية وعلم النفس التي يحتاجها في ممارسة أدواره .
- معرفة أهمية النمو المهني للمعلم ومجالات هذا النمو وأهم أساليبه .
- معرفة كيفية التخطيط للدروس اليومية وتنفيذها وتقويمها .
- معرفة أهم أساليب وطرق التدريس المتنوعة ومميزات وعيوب كل منها وكيفية استخدام كل منها .
- معرفة أهداف الوسائل التعليمية وأنواعها ومعايير اختيارها واستخدامها .
- معرفة أساليب التقويم المختلفة ومميزات وعيوب كل منها .
- معرفة أهداف الأنشطة المدرسية الصفية منها واللا صفية .

2/ الكفايات المهارية " الأدائية " :

- يحدد الأساليب السلوكية للدروس بوضوح .
- يختار وسائل تعليمية تساعده على تحقيق الأهداف بعناية .
- يمهد لدرسه بمهارة ويهيئ مناخاً مناسباً للتعلم .
- يحدد خطوات السير في الدرس بوضوح .
- يقدم المادة العملية بشكل متقن ومثير .
- ييسر تفاعل الطلبة مع عناصر الدرس .
- يربط عناصر الدرس بحياة الطلبة .
- يستخدم الوسائل التعليمية في الوقت المناسب وبكفاءة واضحة .
- يوظف جميع مصادر التعلم المتاحة .

- متحرك يحافظ على درجة مناسبة من إثارة الطلبة طوال الدرس .
- صوته واضح ومميز يستخدم تغيير درجات الصوت بإقتدار .
- يستخدم تعبيرات وجهه ونظرات عينيه بشكل جيد ، أي يجيد الاتصال غير اللفظي .
- ينوع من أساليب تدريسه .
- يثير تفكير الطلبة ولا يعطيهم إجابات جاهزة أو حلول فورية للمشكلات .
- يراعي الفروق الفردية .
- يبتكر وسائل تعليمية أو يشارك الطلبة في هذا الابتكار .
- يحافظ على صف منظم ومرتب ومنضبط وجو مناسب للتعلم .

3/ الكفايات الوجدانية :

- دقيق الملاحظة ، ودقيق في عباراته وفي حساب النتائج والتعبير عنها وتفسيرها وبث هذه الدقة العلمية في طلبته .
- موضوعي في التعامل مع المواقف ولا يغلب نزعاته الشخصية وغير متعصب لأرائه .
- عقلاني التفكير ، فلا يعتقد في الخرافات والمعتقدات الخطأ ولا يرخي بالتفسيرات الغامضة ويسلم بمبدأ السببية ويثق في قدرات العلم على تفسير الظواهر وحل المشكلات واقتحام المجهول .
- يشجع في طلبته دائماً حب الإستطلاع والرغبة الدائمة في المعرفة والفهم واكتشاف ما حولهم ويحثهم على القراءة والإطلاع وإجراء التجارب والزيارات العلمية .
- التأني دائماً في إصدار أحكامه وحريص على جميع الشواهد والأدلة الكافية قبل إصدار الحكم أو التوصل إلى نتيجة ولديه خبرة كافية في فرض الفروض وكيفية اختيار صحتها .
- يقدر دائماً العلم وإنجازاته ويربط بينه وبين مشكلات الإنسان وآماله المستقبلية .

- يقدر دائماً العلماء وجهودهم وإنجازاتهم في تحقيق تقدم البشرية ويبث ذلك في مادته .
- يشجع الميول والاهتمامات العلمية لدى طلبته ويحثهم على ممارسة الهوايات العلمية المختلفة .
- يؤمن ويعتز بدوره كمعلم في تربية الأجيال تربية علمية صحيحة .

أن يتصف بسمات شخصية وقيم عالية أهمها :

- القدوة الصالحة .
- الإخلاص في العمل .
- العدالة .
- الشجاعة .
- الثقة بالنفس .
- التواضع .
- الصبر .
- التسامح .
- اللباقة .
- الحكمة .

المظهر الحسن(د. طارق: 2013م : ص 56).

4/دواعي الحاجة إلى الكفاية التدريسية :

لقد جاء مفهوم الكفاية التدريسية في مجال التربية ليعمل على تحسين برامج التنمية التدريسية للمعلمين سواء برامج الإعداد أو البرامج أثناء الخدمة وقد عرفت البرامج التي بينت وفق هذا المفهوم بالبرامج القائمة على الكفاية كما استخدم مصطح التربية القائمة على الكفاية للتعبير عن التربية التي تستخدم لتلك ، وإلى جانب ذلك ذكر البعض أن أهم أسباب دواعي الاهتمام بالكفاية التدريسية وتطورها ما يلي :

1-التقدم الكبير في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال العلوم اليولوجية .
2-الوعي المتزايد بأهمية التربية .
3-ضعف القناعة في قدرة المعلمين المؤدين بالأساليب التقليدية وبالإضافة إلى هذه الدواعي توجد دواعي للحاجة إلى الكفاية التدريسية وهي كالتالي :

- مواكبة العصر وتقنياته الحديثة .
- مضمون المناهج التعليمية .
- تدني برامج إعداد وتأهيل المعلمين .
- أهداف وأغراض المراحل والمواد الدرسية .
- احتياجات الحقل التربوي .

خصائص المواد الدراسية(باولاجو : 2004م : ص 114).

المبحث الثاني
اللغة الإنجليزية

تعتبر اللغة الإنجليزية لغة عالمية وكما أنها لغة الاختراعات والاكتشافات العلمية الحديثة في عالم يشهد انفجاراً معرفياً هائلاً و متسارعاً أي أنها لغة العصر وأنها الأكثر انتشاراً في العالم وكثيراً ما تواجهنا في حياتنا العلمية ، فضلاً عن التأثير الثقافي الذي تركه الإستعمار الإنجليزي في السودان وبالتالي أصبح تعلمها ضرورة ملحة وترى " الملا:" نحن لا نقلل من أهمية تعليم اللغات الأجنبية بل إن معرفة هذه اللغات ضرورية للغاية خاصة في العصر الحديث الذي تتشابك فيه المصالح ويكثر اتصال الشعوب مع بعضها البعض ، ولم يعد تعليم اللغة القومية كافياً لمواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والسياسة والصناعية وتعلم اللغات الأخرى هو السبيل

لتوسيع مدارك الإنسان وإثراء تجاربه وزيادة حصيلته العلمية والثقافية والمعيشية " (الملا : 1998م: ص 121 .).

اللغة وما هيتها :

اللغة رموز اتفقت عليها مجموعة من الناس ، عرفت معناها وأبعادها ، وعن الإشارة إلى الشيء الذي يشار إليه ، فاللغة رموز معينة ، نشأت في منطقة معينة ، تنسب إلى مجموعة معينة من البشرية في تلك المنطقة ، وتعتبر اللغة القناة الرئيسة لعمليات الاتصال بين الأفراد والجماعات ، وتتكون من الصوت المرتبط بالنطق والسماع ، وله تأثير على الأذن وعلى المعنى الذي بإدراكه يتأثر العقل .

فضلاً عن أن اللغة هي روح الأمة وحياتها وهي التي تمثل أهم عناصر القومية وأقوى مقوماتها ولقد حرصت الأمم ذات الحضارات على الاهتمام بلغاتها القومية والحفاظ على وحدتها وكيانها خوفاً عليها من الضياع والإندثار ، وإن كان أمر تعلم اللغات الأجنبية أمراً حيوياً وواجباً في ظل متغيرات عالم اليوم وقد كان من أهم أهداف القوى الاستعمارية الحديثة أن تغزو العالم بثقافاتها وحضاراتها وأفكارها وذلك عبر تمكين لغاتها والعمل على نشرها في أوسع نطاق وذلك بعد أن تمكنت من بذل نفوذها السياسي والاقتصادي ، والآن فإن الأمر الواقع الماثل أمامنا هو أن اللغة الإنجليزية تعتبر اللغة العالمية الأولى في العالم اليوم ، إذ أنها لغة التجارة والأعمال والاقتصاد وفوق هذا وذاك فهي لغة العلوم والتكنولوجيا ، ولعل هذه الأهمية تزداد يوماً بعد يوم لا سيما والبشرية تعيش ثورة حقيقية في مجال الاتصال والمعلومات وكأنما العالم قد أضحى قرية صغيرة دونما حواجز أو مسافات .

أما في السودان فاللغة الإنجليزية تحتل مكاناً خاصاً إذ أنها أهم لغة أجنبية ، أما في معظم الدول الأفريقية التي كانت مستعمرة إنجليزية فهي اللغة الرسمية . وقد وجدت هذه اللغة مكاناً واسعاً لها في مجال الدراسة بمراحلها المختلفة ، بل تعد مادة رئيسة في المنهج بمدارس السودان ، وهي الطريق الموصل إلى الكليات الجامعية والدراسات العليا .

واللغة عامة هي الوسيلة الأساسية الأولى للتواصل والتفاهم بين البشر وهي الصفة الأساسية التي تميز الإنسان عن سائر الحيوانات الأخرى(الملا : 1998م : ص 170 .)

أهمية تعلم اللغة الإنجليزية :

تعتبر اللغة الإنجليزية من أكبر اللغات قدراً وأهمية في العالم لكونها لغة أوسع الإمبراطوريات ولكونها اللغة الأولى ، في اعتبار المؤسسة الدولية " الأمم المتحدة " فقد دونت بها كثير من المفاهيم والمعلومات في مختلف المجالات العلمية والسياسية والقانونية والاجتماعية والتكنولوجيا والطب والحاسوب والمنظمات العالمية ووسائل الإعلام والتربية الرياضية ونشاطات التلاميذ ووكالات الأنباء والنظم التربوية والصحافة لهذا وغيرها لقد كنا نحن السودانيين ضمن الإمبراطورية الإنجليزية سابقاً ، فصارت اللغة الإنجليزية – بالضرورة – هي اللسان الثاني للغالبية من السودانيين وليس ذلك بسبب الاستعمار فحسب ولكن لكونها تشابه اللغة العربية ولغة معظم السودانيين في بعض قواعدها ، وكونها اشتقاقية الأصول والفروع مثل العربية فصارت بذلك أسهل اللغات تعلماً للسودانيين وأن على من يريد الإلمام بما يجري من شئون السياسة والاقتصاد والعلوم والآداب أن يتقن اللغة الإنجليزية .

منهج اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس :

الملاحظ لمنهج اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس يجده قد تطور وأدخلت عليه بعض التحسينات في أسلوب وطرائق العرض ، وذلك بخلق الكادر المؤهل من المعلمين وإدخال الوسائل الحديثة إذ أن تعلم هذه اللغة أصبح سهلاً وصار يمكن بثها عبر الأجهزة دون الجلوس في حجرة الدراسة . وهذا لا ينفي أهمية وجود المعلم الذي يمثل حجر الزاوية إذ أنه أحد مرتكزات العملية التربوية ولا يمكن الاستغناء عنه ، لأن التعليم المباشر له فوائد جمة منها أن التلميذ يقوم بالمناقشة والاستفسار عما يلتبس عليه وأن المعلم يلاحظ نقاط الضعف ويتداركها مما يحسن نتائج التحصيل الدراسي . ومن أهمية المعلم نتجت أهمية التأهيل الذي يؤدي إلى تطوير وإدخال بعض المستجدات على

خبرة المعلم حتى يكون ماهراً في مجاله والهدف من تطوير التعليم وتنميته هو زيادة قدرة المعلم على القيام بأدواره ذات العلاقة بالتدريس وتطويره ، وهذ يعني وجود برنامج مخططاً لها لتوفير الفرص التعليمية كما يعمل على مد أعضاء هيئة التدريس بما يساعد على رفع مستوى الإنجاز عند كل منهج في مختلف المواقف التعليمية ثم تقويم هذا الإنجاز لمعرفة ما طرأ عليه من تحسين على أن يتضمن هذا التقويم ما أدى المعلم من ميول واتجاهات نحو المدرسة وعملية التدريس .

وخلاصة القول إن اللغة الإنجليزية لغة مهمة إذ أن بها يتم التواصل بين الدول فتأتي أهميتها في أن جميع المصنوعات التي تأتي من الدول المتقدمة من ملبوسات وأطعمة وآلات كهربائية وأجهزة طبية وأدوية تأتي معها نشرات استعمال مرفقة وهذا حري بأن يدخل منهاج اللغة الإنجليزية في سن مبكرة لتلاميذ مرحلة الأساس إذ أن التلميذ في هذه السن المبكرة يكون فهمه وإدراكه أكثر رسوخاً ويكون أكثر حباً لتعلم ما هو جديد ومحافظاً على بقائه وقادر على تذكره ، ولكن فوق هذا وذاك قد أثبت التدني في مادة اللغة الإنجليزية من قبل المعلمين ومن معظم الذين يتقلدون المناصب التربوية وهذا ما أثار الباحثة للبحث والتقصي في معرفة أسباب ذلك التدني الذي لحق بتلاميذ مرحلة الأساس .

أهداف اللغة الإنجليزية :

1-تمليك التلميذ مهارة اللغة الأساسية " الاستماع – القراءة – الكتابة – والتعبير " .
2-إمداده بقدر مناسب من مفردات اللغة وبناء الكلمات وطرق استخدامها في التراكيب المختلفة .
3-إطلاعه على نماذج هادفة من المعرفة الإنسانية " الشعر – القصة – المقال – المسرحية والأمثال والحكم " بالمستوى الذي يحفزه للابداع ويدفعه للتثقيف الذاتي .
4-تدريبه على تطبيق ما تعلمه في التعبير والكتابة والمخاطبة وتزويده بالقدرة على الاستدلال بالشعر والحكمة .

5-تزويده بالقيم الرفيعة والمثل والاتجاهات المحددة في هذه المرحلة .

6-تعريفه استخدام Dictionaries والمراجع والتماس المعرفة من مصادرها(سنادة : 2005م : ص 12 .).

المكانة الاجتماعية والدولية للغة الإنجليزية :

وعلى سبيل المثال فإن دول الشرق العربي اختارت اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى ، يتعلمها أبناؤها مدة تتراوح بين ست إلى عشر سنوات ، كما أن اللغة الإنجليزية هي اللغة التي تستخدم كوسيلة للتعليم في عدد من الجامعات العربية ، خصوصاً في الكليات العلمية كالعلوم والطب والهندسة ، وعلى الرغم من أن البعض يرى اختيار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولية في الشرق العربي يعود لأسباب تاريخية أساسها ارتباط دول هذا الجزء من العالم بالاستعمار البريطاني فترة من الزمان فإن اللغة الإنجليزية هي التي تستخدم في العلوم التقنية والصناعات والتجارة ، كما أنها اللغة التي يتحدث بها سكان العديد من أقطار العالم وهي إحدى اللغات التي يعترف بها في الأمم المتحدة(خرما : 1988م : ص 196 .).

أهداف تعلم اللغة الإنجليزية :

اللغة الإنجليزية هي اللغة التي يتحدث بها الغالبية من سكان العالم وهي لغة الدبلوماسية الدولية ولغة البريد العالمي ولغة الطيران ولغة الانترنت ولغة التواصل العالمي ، ولذلك لا بد لكل دولة أن تهتم بها . حتى لا تكون منعزلة عن العالم من حولها .

وفي مرحلة الأساس يهدف تعليم اللغة الإنجليزية إلى تعلم الكلمات والمهارات كالاستماع والتحدث والمشاركة في الحوارات والمحادثات القصيرة مع الاهتمام بعض الشيء بمهارتي الكتابة والقراءة " الاستراتيجية القومية الشاملة " .

أهداف تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس :

1-رفع مستوى التلاميذ في المهارات الأساسية : الاستماع – القراءة – التحدث – الكتابة .

2-تنمية الكفاءة الاتصالية communicative عند التلاميذ .
3-انفتاح التلاميذ على ثقافات العالم باتقانهم اللغة الإنجليزية .
4-الاهتمام المتزايد والحاجة للغة في الحياة والدراسة والعمل .
5-توفير مواد تعليمية ملائمة للتلاميذ .

أهداف تعليم اللغة الإنجليزية :

يهدف تعليم اللغة الإنجليزية إلى الآتي :

1-زيادة قدرة التلاميذ على ما يسمعه وفهمه فهماً صحيحاً للحد الذي يمكنه من متابعة الحديث في المواضع العامة ومتابعة نشرات الأخبار والأفلام والمناقشات والمحاضرات .
2-تنمية قدرة التلاميذ في المخاطبة بها حيث يستطيع أن يتحدث في نطاق المواقف المألوفة وأن يستخدمها استخداماً ناجحاً في الإشتراك في المناقشات.
3-أن يقرأ التلميذ قراءة فيها عنصر السرعة وتنمو قدرته للحد الذي يمكنه من الاستجابة للأساليب المختلفة في قراءة الكتب والمراجع الإنجليزية الخاصة بإعداده للدراسات العليا .
4-أن يكتسب التلميذ بالإضافة إلى ذلك القدرة على استعمال المعاجم البسيطة والانتفاع بالكتب الإنجليزية .

أن ترسخ وتنمو لدى التلميذ القدرة على التعبير الكتابي الحر بحيث يستطيع التلميذ أن يكتب في حدود تجاربه وتحصيله كتابة سليمة تتسم بالوضوح(سهام حمزة الخير ضرار : تحليل وتقديم أخطاء التعبير الكتابي الشائعة في اللغة الإنجليزية – دراسة حالة تلاميذ الصف الثامن – جامعة السودان – كلية التربية – 2009م) .

السن المناسبة لتعلم اللغة الأجنبية :

اللغة الأجنبية : هي اللغة التي يتعلمها الطالب تعليماً سمعياً على أنها إحدى موضوعات المناهج المدرسية وتختلف السن التي تقدم فيها اللغة الأجنبية باختلاف المجتمعات والفلسفات التربوية والظروف السياسية وتكون إضافة للغة البلد المحلي.

إن البحث العلمي يقدم إجابتين متناقضتين عن السن المناسبة لتعلم اللغة الأجنبية في سن مبكرة هو العامل الأساسي في نجاح التعلم وتضيف بعض الدراسات أن النجاح ليس مقصوراً على اتقان النظام

الصوتي بما فيه النبر ولكنه يشمل النظام النحوي كذلك . لكن الدراسات الأخرى التي تدعم الرأي الآخر القائل بأن الإنسان قادر على تعلم اللغة الأجنبية وإتقانها في سن ما بعد الطفولة ، تملك منطقاً وخبرات علمية تستحق اهتماماً كبيراً ، يرى هؤلاء أن السر في نجاح الطفل في تعلم اللغة الثانية لا يكمن في عنصر العمر أولاً بل في عنصر آخر أهم من عنصر العمر ، إن الطفل يتقن اللغة الثانية لأنه يمضي آلاف الساعات في الممارسة من خلال المجتمع ثنائي اللغة .

إن السن المناسبة لتعلم اللغة الأجنبية في وجهة نظر الطفل هي السن المبكرة أما من وجهة نظر المعلم فهناك أسباب متنوعة تدفعه لتفضيل السن المتأخرة .

تدعم بعض دراسات الذكاء هذه الوجهة عندما تذكر أن [20%] من الذكاء يتطور مع السن الأولى وأن [50%] مع السنة الرابعة [80%] مع السنة الثامنة و [92%] مع السنة الثالثة عشرة .

ويذكر بلوم " BLOOM " أن ابن السابعة عشرة يملك خمسة أضعاف ابن السنة الواحدة ويخلص " Diller " إلى أن السن النموذجية لتعلم اللغة هي سن البالغ الذي يملك دوافع جيدة ، إن توفر له المدرس الجيد فسيكون خير متعلم للغة الأجنبية(محمد أحمد العمايرة : 2002م : ص 35) .

ولكل لغة من اللغات مهارات أساسية لا يكون تعلمها تاماً دون إتقان هذه المهارات وهي :

1-الاستماع .
2-التحدث .
3-الكتابة .
4-القراءة .

طرق تدريس اللغة الإنجليزية :

ذكر أنور محمد الشرقاوي : أنه ليس من السهل تعريف التعلم " Learning" وذلك لأننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم بشكل

مباشر ولا يمكن أن نشير إليها كوحدة منعزلة والشيء الوحيد الذي يمكن في الواقع دراسته هو السلوك ، والسلوك يعتمد على عمليات أخرى غير عملية التعلم ولذلك ننظر إلى التعلم على أنه عملية افتراضية يستدل عليها مع ملاحظة السلوك ، حيث أننا لا نستطيع أن نعزل عملية التعلم بشكل مباشر عن باقي جوانب السلوك فإننا نعرف التعلم على النحو التالي :

" التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك وينشأ نتيجة للممارسة كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي " (أنور الشرقاوي : 1987م : ص 29) .

إن الغاية من التعلم هو إحداث تغيير دائم في سلوك المتعلم واضحاً وقابلاً للقياس من قبل المدرس ، ويحدث هذا التغيير في السلوك بواسطة المدرس الذي يستخدم أنواعاً مختلفة من خطط أو طرق التعليم وذلك لبلوغ أهداف التعلم التي قد ثبتها لكل درس. (مكرم أنور : 1981م :ص 50) .

تعريف التدريس :

عرفه محمد حمدان أنه عملية تربوية منظمة تقوم على استعمال معارف ومبادئ وإجراءات تم اختيارها بعناية وتحضيرها وتوقيت حدوثها خلال الحصة بما يتفق غالباً مع حاجات التلاميذ وطبيعة المادة الدراسية وإمكانات المعلم الذاتية. (حمدان : 1985م :ص 152).

أما في المدارس التقليدية فقد عرفه هربرت د. كومل : بأنه قدرة المعلم على تنظيم وإدارة عدد من التلاميذ مطلوب منهم أن يحفظوا ويتفوقوا في مواد منهج غير مرن موضوع مسبقاً . أو هو المهارة والقدرة الخلاقة البالغة على إعادة بناء منهج وإعادة تصميم البيئة المحيطة وتغيير السلوك الشخصي حتى يصبح عند التلاميذ الخبرات والموارد المساندة التي يحتاجونها لتنمية حاسايتهم وشعورهم وفطنتهم. (هربرت : 1984م :ص31) .

أما أحمد علي الغنيش فيرى أن التدريس الجيد يعني أكثر من مجرد التعليم عن طريق وسائل تعليمية جذابة والتعامل مع معدات

تدريسية معقدة وتنظيم وإدارة أنشطة جماعية ، فالتدريس الجيد يقوم على أساس الفهم العميق لطبيعة الإنسان والمجتمع والسلوك الفردي وأساليب التعامل بين أفراد المجموعة وفهم جيد لأبعاد عملية التعلم ذاتها. (الغنيش : 1993م :ص 12) .

وظيفة التدريس :

تتمثل أهم الوظائف العامة للتدريس في تطوير التلاميذ أو الدارسين لمواصفاتهم الشخصية أو السلوكية المطلوبة في المجتمع غالباً سواء كانت هذه المواصفات إدراكية أو اجتماعية أو عاطفية أو حركية متخصصة أو خليطاً متنوعاً منها جميعاً ويحقق التدريس بإنتاجه المنتظم لهذه الأنواع المطلوبة من التلاميذ أو الأطر المتعلمة بقاء المجتمع ويسد حاجاته اليومية المختلفة ويصنع تقدمه الحضاري المنشود لدى التلاميذ .

الطريقة الجزئية في تدريس اللغة الإنجليزية :

يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن التعليم يحدث عن طريق المحاولة أو الخطأ. الاشتراك البسيط – التعلم بالاقتران . وقد خرج علماء هذه المدرسة بعدة قوانين للتعلم نذكر منها :

أ- تعلم الجزئيات قبل الكليات .

ب-التعلم يبدأ من البسيط إلى المعقد .

إن السلوكيين يرون أن التعلم يأخذ طبيعة التدرج على أنه يحدث بعد عدة محاولات يتم فيها الاقتران بين المثير والاستجابة .

والطريقة الجزئية في التدريس ماهي إلا الشكل التطبيقي للنظريات السلوكية وهي الطريقة التي يبدأ بها المعلم بتعلم الطفل جزئيات الكلمة أو حروفها أو أصوات هذه الحروف ثم تنتقل به إلى تكوين كلمات من هذه الحروف أو تلك الأصوات وسميت جزئية لأنها تبدأ بتعلم الجزء . وسميت أيضاً " تركيبية " لأنها تنتهي بتركيب كلمات من تلك الأجزاء ثم تركيب جمل من تلك الكلمات . وللطريقة الجزئية طريقتان هما : الطريقة الحرفية الهجائية – والطريقة الصوتية .

تهتم الطريقة الحرفية بتعلم الطفل صورة الحرف واسمه وتتم في خطوات على النحو التالي :

- عرض الحروف الأبجدية على التلاميذ مع تأكيد كل حرف إلى أن تنتهي جميع الحروف أو أسمائها ويمكن للمدرس أن يكتب هذه الحروف في أماكن بارزة من الفصل تقع عليها أنظار التلاميذ باستمرار حتى تثبت صورها في أذهانهم .
- بعد أن يحفظ التلاميذ صورة الحروف وأصواتها ينتقل بهم المعلم إلى تكوين كلمات من تلك الحروف .
- وأخيراً تكوين جمل من الكلمات السابقة التي كونها مع مراعاة التدرج في طول الجمل حيث تتكون أولاً من كلمتين ثم ثلاثة وهكذا .

من محاسن الطريقة الجزئية أنها سهلة على المدرسين وتعطي نتائج سريعة وتزود الطالب بمفاتيح القراءة " الحروف " كما تعوده على حسن إخراج الحروف من مخارجها وتمييز الحروف بعضها من بعض ومن أهم عيوبها أنها تبعث السآمة والملل في نفوس الأطفال .

وهي تعلم الطفل نطق الكلمات ولكنها لا تعلمه القراءة بمفهومها الصحيح الذي يتضمن فهم المقروء ، إذ أن هذه الطريقة توجه اهتمام المتعلم إلى النطق والتهجي دون أن يفهم معنى ما يقرأه وبذلك تفقد القراءة أهم مقوماتها وهو الفهم .

أيضاً من عيوب هذه الطريقة أنها تكون للأطفال عادة البطء في القراءة لأن تدريبهم على هذه يجعلهم يهتمون بالحروف وتهجي الكلمات وهذا بدوره يدرب عيونهم على الانتقال من حرف إلى حرف في أثناء القراءة وتستمر معهم هذه العادة في مستقبل حياتهم .

أما الطريقة الصوتية : فهي الطريقة التي يوجه فيها الاهتمام إلى تعلم الأطفال صورة الحرف وصوته الذي ينطق به فالمدرس في هذه الطريقة ، يعرض على التلاميذ صورة الحرف ويلفت نظرهم إلى طريقة نطقه دون أن يتعرض إلى اسم هذا الحرف فمثلاً الحرف " S " لا يعلم على أنه " إس " بل يعلم على أنه صوت مثل " sad

" أو " سٌ " مثل " Sudan " أو " س " مثل " sit " أو " س " مثل " star" .

ومن هذه الطريقة يتعلم الأطفال صور الحروف وأصواتها المختلفة باختلاف الشكل ويتدرجون في ذلك إلى تكوين الكلمات والجمل مراراً بالخطوات السابقة في الطريقة الحرفية .

تحقق هذه الطريقة نفس مزايا الطريقة الحرفية بالإضافة إلى تميزها بالربط المباشر بين الصوت والرمز المكتوب في هذه الطريقة تدريب للأذن والعين معاً وهي تتفق مع الأطفال وحبهم للحركة واللعب والعمل .

ومن أهم عيوب هذه الطريقة : أنها تعود الأطفال عادات سيئة في النطق منها مد الحروف وهذه العادة تلازم الكثير من التلاميذ حتى المرحلة الثانوية ، وأيضاً نجد بعض الحروف لا تنطق أو يتعذر نطقها وبالتالي لا يتميز صوتها ومن ذلك "ch" والحرف الساكن في أول الكلمة مثل " Star " تنطق " star " ومن عيوب هذه الطريقة أنها تهدم وحدة الكلمة لأنها تعتمد على المقاطع حتى أن بعض الكلمات تنطق أحياناً مجزأة إلى مقاطع بين أصواتها .

الطريقة الكلية في تدريس اللغة الإنجليزية :

يرى أصحاب مدرسة الجشطالت وهي اتجاه مضاد للسلوكية أن السلوك يتصف بالكلية وأن السير الطبيعي للإدراك عندهم يسير من المجمل إلى المفصل ، ومن قوانين التعلم عند الجشطالت أن إدراك الشيء الخارجي يتم دفعة واحدة أي أن التعلم قد يحدث في المرة الأولى نتيجة لقيام الفرد بعملية الاستبصار وهي فترة تأمل وإعادة ترتيب وتنظيم للعلاقات بين الأشياء الموجودة في مجال الإدراك .

إذن فالتعلم عند الجشطالت مرتبط بالطريقة التي يدرك بها ذلك الموقف والسلوك المرتبط بالتعليم يتوقف على كيفية الإدراك سواء كان هذا الإدراك صواب أم خطأ .

ولمعرفة كيفية ترابط الأشياء أو التعرف على البيئة الداخلية للشيء الذي على الفرد أن يتعلمه فلابد من تقديم المواد المراد تعلمها بطريقة تظهر بنيتها الداخلية بكل وضوح وتجعلها قابلة للفهم فهماً مباشراً بقدر الإمكان ويستطيع المدرس في هذه الحالة أن

يوضح الجوانب البنيوية الأساسية للمادة ولابد من تشجيع المتعلم على إدراك صلب الموضوع ثم إدراك مكوناته المختلفة .

تعريف الطريقة الكلية " التحليلية " :

هي الطريقة التي يبدأ فيها المعلم بتدريب تلاميذه على قراءة هذه الطريقة بالطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل وتنتهي بالجزء عكس الطريقة الجزئية كما تسمى أيضاً بالطريقة التحليلية ، لأن التعليم بها يسير سيراً تحليلياً من المركب البسيط ثم إلى الأبسط أي أنها تسير من الجمل إلى الكلمة إلى الحرف .

مزايا الطريقة الكلية :

1- هي طريقة تتمشى مع قوانين الإدراك والتعلم فالإنسان يدرك الأشياء أولاً إدراكاً كلياً ثم يدرك الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك .
2- تهتم هذه الطريقة بالمعنى أكثر من اهتمامها باللفظ فتعود الطفل البحث عن المعنى منذ بداية تعلمه أي تجعل الطفل يقرأ ليفهم ، كما أنها تساعد في ربط المعاني بعضها ببعض وتمكن الطفل من إبقاء الجمل ممثلة للمعاني وبالتالي تزود الطفل بثروة فكرية جديدة .
3- تكون عند الطفل عادة القراءة السريعة التي تفيد مستقبلاً وتوفر عليه كثير من الجهد والزمن لأن إدراكه للمعاني عن طريق الجمل والكلمات يجعله يبصرها سريعاً من غير حاجة إلى قراءة الحروف أولاً ثم تركيبها إلى كلمات وجمل .
4- تجعل الطفل يفهم معنى الكلمة دون تخمين لأن الكلمة التي يقرؤها ترد في سياق جملة متكاملة .
5- تجنب عملية القراءة إلى الطفل لأن إحساس الطفل بأنه يفهم ما يقراه يزيد من ميله إلى القراءة وبالتالي تتكون عنده عادة حب القراءة .
6- الطريقة الكلية توفر بدء تعلم القراءة أي أنها تفصل صعوبة رسم الكلمات عن صعوبة قراءتها وهي بذلك تراعي مبدأ التدرج في الصعوبات .

7-أسلوب هذه الطريقة هو ما يتبعه الإنسان فيما بعد في مستقبل حياته فالكبار عندما يقرءون ينظرون إلى كل كلمة أو جملة دفعة واحدة ولا يقرءونها حرفاً حرفاً .

عيوب الطريقة الكلية :

للطريقة الكلية بعض العيوب شأنها في ذلك شأن غيرها من طرق التعليم ، ومن أهم هذه العيوب :

1-أنها تجعل الأطفال يلجئون إلى التخمين أحياناً إذا لم يحسن المدرس تثبيت صورة الكلمة في أذهانهم تثبيتاً كاملاً أو إذا لم يحسن تمثيل الفكرة التي تدل عليها الجملة بصورة معبرة عنها تماماً . مثال لذلك إذا كتب المدرس تحت صورة عصفور فاتح فمه عبارة " The bird is singing " فإن الطفل قد يقرؤها " The bird is opening its mouth" وسبب ذلك أن تغريد العصفور من الأشياء المسموعة فلا يمكن رسمه رسماً معبراً .

2-اهتمام هذه الطريقة بالمعنى يصرف الأطفال عن الاهتمام بالكتابة مما قد يسبب لديهم ضعفاً فيها . فالطفل الذي يتعلم بهذه الطريقة يكون سريع القراءة وسريع الفهم لكنه قد يظل مدة طويلة ضعيفاً في الإملاء .

3-هذه الطريقة تحدد ثروة الطفل اللغوية داخل إطار الكلمات التي تدرب عليها من خلال بطاقات التدريب .

4-تحتاج هذه الطريقة إلى الكثير من الوسائل التعليمية المعينة كاللوحات والبطاقات وغيرها من وسائل العرض الحديثة وهذه الوسائل لا تتوفر في المدارس مما يؤدي إلى عدم نجاح تطبيق هذه الطريقة .

5-نجاح هذه الطريقة يتوقف على وجود المعلم المدرب الماهر المدرب عليها تدريباً جيداً . ومعظم المعلمين في الوقت الحالي لم يتدربوا عليها بل لم يتعرفوا على أسسها وأهدافها واحتياجاتها .

ومن خلال ما تم ذكره عن الطريقتين نجد أن الطريقة الجزئية عبارة عن الشكل التطبيقي للنظريات والطريقة الكلية عبارة عن الشكل التطبيقي لنظرية آراء الجشطالت .

استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة الإنجليزية :

الوسائل التعليمية :

إن خبرات التعلم الجيدة هي التي تقوم على إيجابية التلاميذ ومشاركتهم الفعالة ولا يتم ذلك إلا في التعلم الذي يتعين بأكبر عدد ممكن من الحواس مثل السمع والنظر واللمس والذوق حيث أن كل حاسة من هذه الحواس تضيف بعداً جديداً وتقدم مساهمة فريدة لعملية التعلم . (الغنيش : 1993م :ص 197).

ويشتمل مفهوم وسائل تكنلوجيا التعليم أي مادة أو وسيلة يمكن للمعلم استخدامها في إنجاز عمليات التعلم والتدريس سواء كانت هذه الوسيلة كتاباً مطبوعاً أو مجلة أو قلم أم شريطاً سمعياً أو سبورة . (حمدان: 1985م:ص 77) .

وعرفت أيضاً بأنها كا أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات المدرس أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم دون أن يعتمد المدرس أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام . (حمدون : 2000م :ص 31) .

و بأن الوسيلة التعليمية هي أي جهاز أو أداة يتفاعل معها التلميذ وفق شروط تربوية معينة حتى تتمكن من تعلم معلومات ومهارات ومفاهيم ومبادئ . (الغنيش : 1993م :ص 199) .

تاريخ ونشأة الوسائل التعليمية :

مهما اختلفت التسميات والآراء فيما يختص بالوسائل التعليمية أو وظيفتها ودورها فإن الاتفاق قائم على أنها قديمة منذ العصور الأولى ، حيث نجد أن الإنسان الأول استعمل النحت على الجدران والرسومات وعمل التماثيل ، ثم استخدم الرسوم والرموز إلى أن صارت حروفاً وهكذا نقل إلينا كل تفاصيل حياته .

نجد أن مفهوم الوسائل التعليمية حسب استخدامها ودورها قد تطور مروراً بأربع مراحل تفاصيلها كالآتي :

1/ المرحلة الأولى :

وهنا اعتمدت تسمية الوسائل التعليمية حسب الطريقة التعليمية السائدة " الخبرة المباشرة " وسميت اعتماداً على التعليم البصري أي الوسيلة البصرية " Visual Instruction" وذلك لاعتقاد المعلمين بأن التعليم يعتمد أكثر على حاسة البصر وأن حوالي [80% - 90%] من خبرات الفرد في التعليم يحصل عليها عن طريق هذه الحاسة . ثم ظهر التعليم السمعي Audio " Instruction ".

وتم التكامل بين الحواس وظهرت عملية التعليم البصري السمعي " Audio visual Instruction" .

2/ المرحلة الثانية :

اعتمدت تسمية الوسائل التعليمية في هذه المرحلة باعتبارها معينات للتدريس أو التعلم وسميت وسائل الإيضاح أو المعينات السمعية البصرية

" Teaching aids and instruction Aids " .

3/ المرحلة الثالثة :

تم الاهتمام في هذه المرحلة بالوسائل التعليمية على أنها وسائل لتحقيق الاتصال ومنها بدأ الاهتمام بجوهر العملية التربوية وهي تحقيق المفاهيم بين العناصر لعملية الاتصال التي تتضمن المرسل " المعلم " والمستقبل "التلميذ " والرسالة " مجموعة المهارات والقيم والحقائق العلمية " الوسيلة " القناة أو القنوات التي يتم بها نقل الأهداف التعليمية من المرسل إلى المستقبل .

4/ المرحلة الرابعة :

بدأ النظر للوسائل التعليمية في هذه المرحلة من خلال أسلوب المنظومات " System Approach" أي أنها جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية .

أسباب استخدام الوسائل التعليمية :

يمثل اختيار وتحضير استعمال وسائل وتكنولوجيا التعليم واجب يومياً هاماً للمعلم حيث تساهم لدرجة كبيرة صلاحية هذه العمليات ودقة القيام بها في نجاح التربية الصفية وزيادة فعاليتها بوجه عام .

هناك عدداً من الأسباب التي أدت لاستخدام الوسائل التعليمية كضرورة حتمية من أهمها كما أورد الغنيش :

1- الإنفجار المعرفي الكبير الذي حدث في جوانب الحياة كالنمو المعرفي وظهور التكنولوجيا الحديثة .
2- الإنفجار السكاني مما أدى إلى اللجوء إلى استخدام الوسائل في تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من السكان .
3- عدم تجانس المتعلمين حيث يتكون الفصل الدراسي الواحد من مجموعة دارسين يختلفون من حيث العمر الزمني والعقلي والقدرات والميول .

المبحث الثالث
الحاسوب

مقدمة :-

نعيش الآن عصر التكنولوجيا التعليمية ، والتي انعكس تأثيرها على التعليم الذي هو طريق التقدم والرقي لأي مجتمع ، وإذا كان المعلم يمثل أحد أركان العملية التعليمية ، فإن إعداد المعلم لا بد وأن

يواكب التطور الحادث في التعليم ، وهذا يدعوا المؤسسات التربوية المهتمة بإعداد المعلم إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم ، والمداخل التربوية التي يقوم عليها إعداده وإضافة الجديد إليها والعمل على تحسين وتطوير القائم منها .

وهناك مداخل كثيرة لإعداد المعلم ، منها المدخل التعليمي القائم على الكفايات Competencies ، والذي يعتبر أحد الاتجاهات في إعداد المعلم وأكثرها شيوعاً وانتشاراً ، وهو مدخل يهدف إلى إعداد المعلم وتأهيله على أسس تربوية ونفسية تهدف إلى رفع مستوى أداء المعلم مهنياً ، وتوظيف كفاءته ، وتوجيه مهاراته لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم .

ومفهوم الكفاية نظر إليه التربويون من زاويتين : شكلها العام ومكوناتها ، فالكفاية لها شكلان الكامن منها والظاهر ، فالكفاية في شكلها الكامن مفهوم ، ومن هنا فهي إمكانية القيام بالعمل نتيجة الإلمام بالمهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التي تؤهل إلى القيام بالعمل ، وفي شكلها الظاهر عملية ، ومن هنا فهي الأداء الفعلي للعمل ، وهذا لا يعني فقط مجرد إلمام المعلم بالمعارف والمهارات التي تتضمنها الكفاية ، بل لا بد من أن يكون قادراً على القيام بهذه المهارات وتطبيقها بطرق صحيحة وطبقاً للمعايير المتفق عليها في الأداء .

ويلاحظ المتتبع لحركة التقدم السريع في مجال تنولوجيا المعلومات من ناحية ، ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى أن تزاوجاً قد حدث بين المجالين ، وقد أدى حدوث هذا التزاوج إلى ظهور آفاقاً جديدة رحبة للتعليم تمثلت في وجود العديد من المستحدثات التكنولوجية Technological Advancements ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية ، ومن هذه المستحدثات التعلم الإلكتروني E-Learning، وهذا يتطلب بالضرورة وجود معلمين مؤهلين ومدربين على التعامل معه والتوظيف الجيد له في التعليم ، كما أنه يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع متطلبات هذا المستحدث .

ملامح من تطور جهاز الحاسوب :

مر تطور الحاسوب منذ اختراعه وحتى الآن بعدة مراحل أو أجيال يمكن إيجازها فيما يلي :

الجيل الأول [1947م – 1957م] :

يذكر كامل أن فكرة الحاسوب الأساسية ترجع إلى العالم الإنجليزي " Page " حيث قام باختراع آلة أطلق عليها اسم الآلة التحليلية ، وكان ذلك في الفترة من [1791م – 1871م] ولم تر فكرة " Page " للآلة التحليلية النور ولم تطبق في آلة وذلك لصعوبة تنفيذها مع الإمكانات الضعيفة التي كانت متاحة آنذاك في مجال الهندسة . (كامل : 1990م : ص 9).

ويذكر المشيقح : أن العالم الفرنسي باسكال قد تمكن من تصميم أول آلة لإجراء عمليات الجمع والطرح في عام [1947م] وبعد ذلك قام العالم " أتانا سوف – " "ATANASOFF" بتصميم آلة أطلق عليها (A . B . C) "ATANAOFF BEREY computer" (المشيقح : 1997م: ص 84) .

بعد ذلك قامت مجموعة من العلماء في جامعة هارفارد الأمريكية بين عام [1937م – 1955م] ببناء أول كمبيوتر وتم تشغيله بنجاح ، وأطلق عليه اسم مارك " Mark " وكان للجيش الأمريكي الفضل في تطوير الكمبيوتر في ذلك الوقت بمساعدة العالم موشلي " MUCHLE " . وقد اقترح العالم نيومان " NEUMAN" بناء كمبيوتر يخزن البيانات والمعلومات بسرعة أكبر من الكمبيوترات الأخرى ، ويعد الكمبيوتر أيدساك " EDSAC " الذي صممه العالم ويلكس " WILKS " أول كمبيوتر يصمم بطريقة نيومان ، بعدها توالى ظهور أنواع متعددة من أجهزة الكمبيوتر التي استخدمت في جميع ميادين الحياة ، وقد قامت شركة " IBM " الأمريكية بإنتاج العديد منها .(كامل: 1990م: ص 9)

واستخدم هذا الجيل الصمامات الإلكترونية المفرغة " Vacuum tube " وكانت أجهزة الجيل الأول كبيرة الحجم والوزن وتولد كمية كبيرة من الحرارة ، كما أنها مكلفة وبطيئة

وتحتاج إلى عدد كبير من العاملين لتشغيلها .(الأنصاري : 1996م:ص57)

الجيل الثاني [1958م – 1964م] :

وفي عام [1958م] قدمت شركة " IBM " الجيل الثاني من الكمبيوترات والتي استخدمت فيها الترانزيستور بدلاً عن الصمامات المفرغة ، مما أدى إلى ارتفاع كفاءة الكمبيوتر وتقليص حجمه وخفض تكلفته بشكل كبير .

وفي بداية الستينات قامت جامعة الينوي بالولايات المتحدة الأمريكية بتجربة رائدة في مجال استخدام الكمبيوتر في التعليم ، حيث أنشأ دونالد مشروعاً يهدف إلى تزويد الكمبيوتر بقدرة على التخاطب والتحاور مع الطالب ، أطلق عليها " Plato " وفي خضم تلك العملية تم ابتكار برنامج " Tutor " وهو عبارة عن لغة برمجة تساعد على بناء برامج تعليمية بشكل مبسط ، وقد بلغ نجاح المشروع أن نسخاً محدثة من ذلك البرنامج لا تزال تستخدم حتى أيامنا هذه (الأنصاري: 1996م: ص 27) .

الجيل الثالث [1965م – 1975م] :

قدمت شركة " IBM " الجيل الثالث من الكمبيوترات التي استعملت في بنائها الدوائر الإلكترونية المتكاملة بدلاً عن الترانزيستور وهي تمتاز بسرعتها الفائقة البرمجة بالظهور كلغة باسكال (كتمور: 2002م : ص 20) . وفي عام [1964م] قام كل من جون كيميني وتوماس كودتس من جامعة دارتموت الأمريكية بإنشاء لغة البيسك " Basic "والتي لقيت رواجاً عظيماً،وفي عام [1968م] أنشأ سيمور بيرت لغة اللوقو " Logo " في جامعة " M.I.T " وهي لغة تسمح للمستخدم بتوجيه أوامر إلى سلحفاة كي تقوم بأداء وظيفة معينة كالرسم والحساب . وفي نهاية الستينات أدخل نظام الكمبيوتر التعليمي بشكل رسمي في مناهج بعض مدارس الولايات المتحدة في فلادلفيا ومدينة نيويورك ، وفي تلك الأثناء انتجت شركة " أنتل " أول نوع من المعالج المصغر "

" Micro Processor في عام [1969م] (بوزبر: 1989م : ص 19) .

الجيل الرابع [1975م – إلى الآن] :

انتشرت أجهزة الحاسوب ، وتحسنت أنظمة تشغيلها وتطورت لغاتها . حيث فاق التطور في ذلك كافة التوقعات من حيث الكم والمستوى وسرعة الإنجاز ، وظهرت أجهزة الحاسوب الشخصي . (المشيقح : 1997م : ص 86) . ويحتوي على أعداد هائلة من الدوائر الإلكترونية المتكاملة وتمتاز بالسرعة العالية في الأداء وصغر حجمها . (كمتور :2002م : ص 21) . وأصبح بالإمكان ربط أكثر من حاسوب عن طريق الكوابل والموجات اللاسلكية والأقمار الصناعية ، وأصبح الحاسوب جزءاً لا يتجزأ من حياتنا العملية ، وارتبط التقدم التقني بصورة قوية في أواخر هذا القرن بفعاليات الكمبيوتر وتطبيقاته . (بوزير: 1989م:ص 19) .

الجيل الخامس :

تجري الأبحاث حالياً لإنتاج هذا النوع من أجهزة الكمبيوتر التي ستوظف مفاهيم الذكاء الاصطناعي " Artificial intelligence " ومن المنتظر أن يتمكن الحاسوب من التعلم والتحدث وفهم الكلمة المحكية وإجراء المحاكمات العقلية وإصدار الأحكام وذلك بأن ينتقي من بين عدد كبير من الحقائق الموجودة في ذاكرته تلك الحقائق الوثيقة الصلة بالمشكلات المراد حلها ، وتطبيق القواعد اللازمة لذلك . (الرفاعي: 1998م : 47) .

الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية :

الحاسوب : عبارة عن جهاز الكتروني يتكون من مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة التي تشكل معدات الحاسوب " Computer Hardware " تؤدي كل منها وظيفة معينة ، وتعمل فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات " Software " وتشكل المعدات والبرمجيات ما يسمى بنظام الحاسوب " Computer System " . (العقيلي: 1999م : ص 52).

الحاسوب : عبارة عن آلة الكترونية صممت لاستلام وتخزين وإجراء العمليات على البيانات من أجل إجراء جميع العمليات السهلة والصعبة بطريقة دقيقة ومنظمة وسريعة للحصول على النتائج من جراء العمليات اتوماتيكياً . بالاعتماد على هذا التعريف فإن مبدأ الحاسوب هو التخزين والتصنيف واسترجاع المعلومات . بالإضافة إلى ذلك فهو يعمل على حل المسائل العلمية والرياضية بطريقة لا يمكن للإنسان عملها أو إجراؤها من حيث السرعة الهائلة ، والدقة المتناهية ، ومن حيث نتائج تلك الإجراءات أو العمليات تظهر على الشاشة ويمكن طباعتها على الورق .

مفهوم الحاسوب التعليمي :

الحاسوب التعليمي : هو جهاز مثله مثل أجهزة الحواسيب الأخرى ، حيث لا يختلف عنها في تركيبه الأساسي ، وإن ما يميزه عن غيره من أجهزة الحواسيب هو نوع البرمجيات التي يستخدمها مما يجعله أداة طيعة في يد المعلم والمتعلم ، حيث أنه يستخدم برمجيات تعليمية تدعى:

"Instructional Software or courseware " وهذه البرمجيات عبارة عن مواد تعليمية تصميمها وإعدادها من قبل فريق مختص ، كما يتم إنتاجها وتدريسها بواسطة أجهزة الحاسوب ، ويكون دور الحاسوب التعليمي في مثل هذه الحالة هو تقديم وعرض المادة التعليمية بأسلوب متفاعل مع المتعلم .

عادة يكون البرنامج التعليمي المنتج بمساعدة الحاسوب مخزناً على قرص صلب " Hard Disk " أو على قرص مرن " Diskette " . ويجلس الشخص المتعلم أمام الجهاز منفرداً أو تحت إشراف المعلم في غرفة الصف ، ثم يستدعي البرنامج المطلوب دراسته حيث يتم عرضه من خلال شاشة الحاسوب على شكل صفحات أو إطارات " Pages or Frames " يتحكم في سرعة عرضها المتعلم ويكون دور المتعلم في هذه الحالة الاستجابة والتفاعل مع الحاسوب .

ويعرض في الإطارات الأولى للبرنامج عبارات الترحيب بالمتعلم وعنوان الوحدة التعليمية المراد دراستها وأهداف تلك

الوحدة والعناوين الجزئية أو الفرعية لتلك الوحدة في شكل قائمة محتويات لتعطي للمتعلم فرصة اختيار العنوان الفرعي المراد دراسته ، وكذلك التعليمات اللازمة لكيفية تنفيذ تلك الوحدة ، وأحياناً تتطلب الإطارات الأولى من المتعلم إدخال اسمه الشخصي ليكون التخاطب مباشراً بين الحاسوب والمتعلم وبشكل ودي . وبعد عرض الإطارات الترحيبية يبدأ الحاسوب في عرض محتوى المادة التعليمية المراد دراستها وما يتضمن ذلك من مفاهيم وأفكار وقواعد ونظريات وأمثلة ، حسب قدرة ورغبة المتعلم بقصد تزويده بالمعلومات اللازمة لتعلم تلك الوحدة .

ويتم ذلك من خلال طرح أسئلة على المتعلم أثناء دراسته المفاهيم والأفكار طالباً منه إدخال الإجابة اللازمة ، وبعد كل استجابة يقوم بها الطالب يتم تزويده بالتعزيز المناسب من قبل الحاسوب إذا كانت الإجابة الصحيحة وتقديم التغذية الراجعة الفورية في حالة الإجابة الخاطئة ، وفي هذه الحالة يطلب الجهاز من المتعلم إعادة دراسة تلك المادة مرة أخرى . وفي نهاية دراسة الوحدة يخضع المتعلم لامتحان نهائي يهدف إلى تقييم أداء الطالب في تلك الوحدة .

نلاحظ في عملية استخدام الحاسوب في التعليم إمكانية توفير التعليم الانفرادي - الفردي - " Individualized " وذلك من خلال التحكم في سرعة عرض المادة التعليمية ، وفي حجم المادة التي تعرض ، وفي تسلسل عرضها وكذلك في اختيار نوع المادة المراد عرضها وتعلمها . (منشورات جامعة القدس : 1995م) .

نشأته :

ظهر التعليم بمساعدة الحاسوب على يد كل من اتكنسون " Atkinson " وويلسون "Wilson " وسوبس " Suppes " وهو عبارة عن برامج في مجالات التعلم كافة من خلاله يتم تقديم المعلومات وتخزينها مما يتيح الفرص أمام المتعلم حتى يكتشف بنفسه حل مسألة من المسائل أو التوصل إلى نتيجة من النتائج . (جامع: 1983م : ص28). ولعل في استخدام الحاسوب في عالم متفجر بالمعرفة ينادي بالتعليم الفردي اختياراً لأنسب الطرق

ولأكثر الأدوات طواعية لتنفيذ استرايجيات التعليم الذاتي وتفريد التعليم .

انتشر استخدام الحاسوب في التعليم بشكل واسع في بداية السبعينات وذلك نتيجة لتطوير الحاسبات الالكترونية المصغرة والميكروكمبيوتر ، وما رافق ذلك من تدني مستمر في أسعار التكلف واستمرار إدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة حيث دخلت إلى معظم المدارس في الدول المتقدمة وفي كثير من دول العالم الثالث . ومنذ القدم والمهتمين في التربية يؤمنون بأن الموقف التعليمي المثالي هو ذلك الموقف الذي يقوم فيه معلم مؤهل واحد بتدريس طالب واحد ويدعى هذا النوع من التعليم بتفريد التعليم وفيه يتم التفاعل بين المتعلم والمعلم . (بادي : 2001م : ص108).

لقد أثار استخدام الحاسوب في التعليم اهتمام المربين والمهتمين لشؤون التربية والتعليم ، وقد أصبح الآن يستعمل في كثير من البلدان كأداة تربوية ، وذلك لأنه ليس آلة عادية مثل الآلات السمعية البصرية ، التي لم تحدث ثورة كبيرة عند دمجها في الطرق التربوية ، وقد أدى استخدامه إلى إعادة النظر في طرق التلقين وفي المعرفة المكتسبة ، فإدخال الحاسوب ضمن وسائل التعليم أجبر التربويين على تحديد الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها عند المتعلم وإجراء تحليل دقيق لمحتوى المادة الدراسية واختيار الطرق التي يجب اعتمادها ضمن عملية التدريس . وهكذا فإن اعتماد الحاسوب في عملية التعليم والتعلم أدى إلى بناء المادة الدراسية بشكل مقنن ومتسلسل فتصبح غاية التعليم ليس ما أمكن من المعرفة بل إيجاد عنصر التشويق والرغبة في عملية نقل المعرفة إلى المتعلم . وتزداد بذلك فاعلية المتعلم فيقبل على التعلم في بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل والتركيز بفردية ونشاط . (الملاك :1994 : ص 110).

يعتبر الكثير ومنهم (عبيد : 1992م : ص 55) أن الحاسوب ثورة تكنولوجية يتفاعل فيها الذكاء الإنساني مع الذكاء الاصطناعي ، حيث عرف علماء النفس الذكاء الإنساني على أنه القدرة على اكتساب معارف ومهارات ومواءمتها لمدى واسع في المجالات

والمواقف مما يتطلب القدرة على القيام بتعميمات على المواقف التي يتم فيها اكتساب نوع معين من المعرفة إلى العديد من المواقف الأخرى . أما الذكاء الاصطناعي ، فهو تمكين الأجهزة والآلات من القيام بعمل ما يتطلب ذكاء إذا ما قام به الإنسان .

وحقيقة القول أن التقنية الحديثة التي استطاعت توفير وسائل وأدوات لتطوير أساليب التعليم والتعلم ، قد ساهمت في إيجاد أساليب تربوية مبتكرة ومتجددة من شأنها أن توفر العوامل التربوية الفاعلة من أجل تطوير وتحسين نواتج التعلم ، ويعد الحاسوب إحدى تقنيات العصر المثيرة والهامة التي غزت العالم واستخدمت في مجالات كثيرة أهمها المجال التربوي .

استخدامات الحاسوب في التربية :

وتتعدد مجالات استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم حيث يمكن استخدامه هدفاً تعليمياً أو عاملاً مساعداً في العملية التعليمية أو إدارتها ومن أبرز استخدامات الحاسوب التعليمي :

1/ التعليم بمساعدة الحاسوب Computer Assisted Instruction :

أدى الإنفجار المعرفي والتكنولوجي الذي شهده القرن المنصرم وبداية هذا القرن إلى إحداث تغييرات جوهرية في شتى مجالات الحياة ، ولا غرابة أن يشهد النظام التربوي حركات تدعو إلى تطوير التعليم من حيث أهدافه ومناهجه ووسائله وذلك حتى يستطيع الإنسان مواكبة التطور والقدرة على العيش في عالم تسوده تقنيات متطورة ، ونتيجة للتطور المذهل والسريع في مجال الحاسوب رأى التربويون ضرورة إدخاله إلى العملية التربوية والتعليمية كأحد المستجدات التربوية الداعية إلى تحديث التدريس .

يرتبط الحاسوب في التعليم من جانبين : يتعلق الأول بتعلم الحاسوب ومكوناته وبرمجته . أما الجانب الثاني فهو استخدام الحاسوب كوسيلة للتعليم والتعلم في الموضوعات المختلفة وعلى كافة المستويات ، وسيتم التركيز من خلال هذا الفصل على الجانب الثاني الذي يهدف إلى زيادة فاعلية التعليم وإنتاجية التعلم . يرى

(سويل ودوثري:1987م : ص 89) أن مبررات استخدام الحاسوب في التعليم تتلخص في النقاط التالية :

- تحسين فرص العمل المستقبلية بتهيئة الطلاب لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة .
- جعل التعليم أسهل وأسرع وأكثر ملائمة .
- تنمية مهارات معرفية عقلية مثل جمع البيانات وتحليلها وتركيبها وحل المشكلات والتفكير الناقد .
- السماح للطلاب بأن يألفوا معالجة المعلومات وقياسها في حدود إمكانيات الحاسوب . وهذا من شأنه أن يهيئهم للعيش في بيئة تتسم بالتكنولوجيا وأن يحسن فرص العمل التي ستتاح لهم مستقبلاً .

إن من أهم المهارات التدريسية الحديثة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس حيث التجديد والتغير والخروج من الروتين المتكرر والرتيب الذي يطغي غالباً على الأداء التدريسي داخل حجرات الدراسة ، ويوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعليم والتعلم وهي برامج سهلة وباستطاعة المعلم أن يستفيد من خدماته في مجال التدريس ونقل هذه المهارة للتلاميذ .

واستخدام الحاسوب في العملية التعليمية لا يتطلب جهازاً ذا مواصفات عالية أو إعدادات مميزة ، لأن أي جهاز عادي يمكن أن يفي بالغرض شريطة أن تكون سرعته وذاكرته مناسبتين لعرض الصور البرامج الصوتية .

التعليم بمساعدة الحاسوب يكون في حالة أي مساعدة يتم تقديم محتواها الإرشادي ونشاطاتها بواسطة الحاسوب وهو عبارة عن مادة ووسيلة تعليمية لها مجموعتها الفريدة من القوى والقيود أو الحدود . ويمكن أن تكون فعالة أو عديمة الفائدة مملة أو مثيرة ، سيئة أو جيدة .

فعالية التعليم بمساعدة الحاسوب :

مع أن التربويين يؤمنون أن للحاسوب مميزاته وصفاته الجوهرية التي تجعله أداة ومادة رائدة في توصيل المعلومات ، إلا أن هناك

بعض الباحثين خالفوا هذا الاعتقاد حيث قالوا ومنهم (كلارك : 1984م :) أنه لا يوجد اختلاف بين الحاسوب والوسائل الأخرى في التأثير على تحصيل الطلبة وقد ذكر كلارك أن الوسائل التعليمية عامة ما هي إلا كعربة لنقل الخضار من مكان إلى آخر و لا تؤثر في التعليم أكثر من أي وسيلة أخرى . على أية حال فلقد أظهر تحليل [42] دراسة بحثية أن الدروس التي تقدم من خلال الحاسوب إلى الطلبة هي أكثر فعالية من الدروس التي يستخدم فيها النهج التقليدي ، وأن الدروس المحسوبة المطورة هي أكثر فاعلية من سابقاتها . (كيوليك وبابخرت : 1985م).

بالرغم من عدم إثبات " CAI " كوسيلة ومادة تربوية جوهرية أسمى ، فإن التعليمات التالية قد تكون حقيقية ومثبتة :

1- "CAI " وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية ، كونها وسائل أساسية للتعلم ووسائل تكميلية لأشكال أخرى من التعليم .
2-تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين .
3-تزيد من نسبة التذكر .
4-تزيد من الاتجاهات الإيجابية عند الطلبة نحو الدروس المحسوبة .

مميزات التعليم بمساعدة الحاسوب :

أشار (هانفن وبك : 1988م) إلى أن للدروس التعليمية المحسوبة مميزات مهمة عند مقارنتها بالوسائل التعليمية التقليدية :

1-زيادة التفاعل : أكثر الأمور التي يسهم فيها التدريس بالحاسوب هو زيادة التفاعل الإيجابي ، وزيادة التبادل النشط بين الطالب والحاسوب . الحاسوب يقدم المعلومات " المحتوى " والطالب يعطي الاستجابة وبناءاً على استجابة الطالب يحدد الحاسوب مسار العمل . أما في الخط التقليدي ربما يغفو الطالب أو يحلم بأحلام اليقظة وبهذا لا يمكن تحقيق الأهداف التعليمية ، أما في الدروس المحسوبة حتى وإن غفل الطالب أو تشتت انتباهه فالجهاز يبقى منتظراً ، ويقدم الحاسوب الإرشادات والتعليمات الإضافية في حالة عدم فهم الطالب

للمحتوى ، والدروس المحسوبة الفعالة تشجع التفاعل الملائم لتحافظ على مشاركة الطالب .

2-تفريد التعليم : مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين هي من الأسس المهمة لتفريد التعليم ، وهذه الفردية مسؤولة بشكل كبير عن كفاءتها ، وعندما يكون التعلم واحد مقابل واحد يكون من الممكن مراقبة فهم الطالب بشكل متواصل والاستجابة حسب احتياج كل فرد على حدة ، وفي الدروس المحسوبة ليس من الممكن نظرياً أن يمر طالبان بنفس المعلومات ونفس الترتيب . قد تبدأ الفردية بفحص أولي يستخدم للتأكد من حصول الطالب على المهارات المبدئية الضرورية لنجاحه بالدرس . وبمجرد أن يبدأ بالاستجابة للمواضيع المطروحة تستخدم تلك الاستجابات لتحديد حدوث الفهم لمواصلة الدرس والانتقال لموضوع آخر ، كما يقدم التغذية الراجعة عند الحاجة ، بما يؤثر إيجابياً على فاعلية الدرس .

3-القوى الإدارية وفاعلية التكلفة : أقوى سبب لاستخدام الدروس التعليمية المحسوبة يعتبر إدارياً لأنه يمكن استخدامها دون مشاركة فعلية من المدرس ويمكن تطبيقها في أي وقت وأي مكان ، مما يجعل الطلبة قادرين على أن يدرسوا مواضيع مختلفة بوقت واحد ودون وجود معلم ، كما أن صعوبة توفير مدرس لمجموعة قليلة من التلاميذ لاعتبارات مالية وغيرها ، فإن الدروس التعليمية المحسوبة تعتبر بديلاً متوفراً حيث أنها غير مكلفة في الإنتاج والتوزيع .

4-الدافعية : تبين من خلال الدراسات أن الدروس التعليمية المحسوبة تجد قبولاً لدى العديد من الطلبة مع تنوع أسبابهم لهذا القبول ، منهم لأنه لا يتعرض للنقد من هذا الجهاز ، ومنهم لحب التعلم من خلال جهاز الحاسوب ، وآخرون للسيطرة والتحكم في سير العملية التعليمية مما بالتالي يؤدي إلى التحصيل العالي لدى الطلبة .

5-توفر المصادر وبشكل فوري : تعتبر الدروس التعليمية المحسوبة مرجعاً فورياً من الصعب تقليده من قبل أي وسيلة أخرى فيمكن تقييم الإجابات مباشرة ، حيث أن الحاسوب يتفوق على المرشد البشري ، وتعتبر هذه الكفاءة عاملاً رئيسياً في كفاءة الدروس المحسوبة وفعاليتها .

6-سهولة الاحتفاظ بالمعلومات والسجلات : الدروس التعليمية المحسوبة ذات الكفاءة الجيدة تكون مبرمجة لحفظ المعلومات عن الطلبة وبشكل تلقائي ، يمكن للمعلم أن يستخدم لوحة المفاتيح لطباعة ملخص حول أداء الطلبة وكذلك الاحتفاظ بالعلامات وأي بيانات أخرى مهمة عن الطلبة ليرجع إليها متى شاء لاتخاذ قرار مناسب حول العملية التعليمية .

7-مصداقية الدروس التعليمية المحسوبة : يتوخى المصمم الدقة في تغطية المحتوى والمعلومات ذات الصلة بموضوع الدرس والابتعاد عن المعلومات عديمة الصلة ، فالمعلم لا يستطيع مهما حاول أن يقدم نفس المعلومات وبنفس الترتيب في جميع مرات إعطاء الدرس الواحد ولمجموعات مختلفة، بينما نجد أن الدرس الذي يقدم من خلال الحاسوب يقدم المعلومات والمواضيع مهما تعددت مرات تقويميه بنفس الطريقة وبنفس الترتيب دون زيادة أو نقصان ، فالمعلم بشر يتغير حسب الموقف التعليمي ويتأثر مع الأحداث التي يمر بها خلافاً لجهاز الحاسوب .

8-سيطرة المتعلم : الدروس المحوسبة إحدى البدائل التي تمنح الطلبة السلطة لإعطاء قرارات خلال العملية التعليمية ، حيث يسمح للمتعلم بتجديد ترتيب الوحدات والوقت الذي يريد أن ينتقل بعده للإمتحان ، يحدد عدد التمارين المطلوبة ، ومتى يراجع أجزاء الدرس والبحث عن معلومات إضافية ، كسماع للأصوات وكل ذلك يتم حسب احتياجات المتعلم ورغبته. (يوسف : 2004م :ص 114) .

العقبات التي يجب التغلب عليها لضمان تأثير الحاسوب في التعليم :

هناك بعض الأمور والمصاعب والعقبات التي قد تواجهنا عند تطبيق الحاسوب واستعماله في التعليم ، ولكي ننجح في التأثير الإيجابي والفعال على التعلم لا بد لنا من التغلب والتخلص من تلك العقبات ، ومن أهم هذه العقبات ما يلي :

1- عدد الأجهزة المتوفرة لكل طالب : إن زيادة عدد الأجهزة سيحسن من مستوى تدريب المعلم ونوعية الأدوات المتوفرة وإتاحة وقت أكبر للتعلم من خلال الحاسوب . أما عندما يكون عدد الأجهزة غير كاف وغير مناسب لأعداد الطلبة فسيكون من الصعب تحقيق الفائدة المرجوة من استخدام الحاسوب في التعليم لأنه في هذه الحالة سيكون التركيز منصباً على الجانب النظري أكثر منه على الجانب العملي ، وهذا بالتالي لن يحقق الأهداف التعليمية التي نسعى إلى تحقيقها .

2- عدد المدرسين غير المدربين لاستخدام أجهزة الحواسيب : لأنه إذا أردنا النجاح والتأثير الفعال لهذه الوسيلة " الحاسوب " فلا بد لنا من إيجاد المدرسين الأكفاء لإدارة هذه الوسيلة ، وبما أن عدد المدرسين المدربين على استعمال وتوظيف هذه الآلة في التعليم قليل فلا بد من اللجوء كما هو الحال في هذه الفترة إلى برامج تدريبية للمعلمين لاستعمال وإدارة هذه الأجهزة بشكل فعال ومؤثر .

3- غياب أو ضعف المواد والمسافات التدريسية في هذا المجال : إن أردنا أن يكون التعليم ناجحاً واستخدام الحاسوب في التعليم فعالاً ، فلا بد أن يكون هناك مواد ومساقات تدريسية في هذا المجال ، وأن تكون هذه المسافات من النوع الذي يناسب احتياجات المعلمين والمتعلمين ، بحيث تكون هذه المساقات التدريسية ذات فائدة في العملية التعليمية ، وأن يصبح الطالب بعد أن يأخذ تلك المساقات قد استفاد وبشكل مباشر منها ، بحيث يستطيع أن يطبق ما تعلمه بيسر وسهولة ودون التعرض لأي نوع من الإحباط أو الصعوبة في تطبيق ما تعلمه .

4-قلة البرامج التعليمية ذات المستوى الجيد : لتحسين عملية التعلم من الحاسوب فعلينا أن نعمل على إنتاج برمجيات ذات مستوى عالي من الجودة والدقة وهذا يتطلب جهد فريق مختص في إعداد البرمجيات التعليمية وأن لا يقتصر على الشركات أو الأفراد التي تمتلك المهارات الفنية الحاسوبية ولكنها لا تمتلك القدرات التربوية اللازمة لإنتاج البرمجيات ، كذلك يجب أن يشترك المعلم أو المختص في المحتوى كعنصر مهم وفاعل في مرحلة التصميم بالإضافة إلى مختص في علم النفس التربوي ونظريات التعلم والتعليم . (يوسف : 2004م : ص 119) .

مزايا استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية :

وعموماً فمن الممكن تلخيص أهم مزايا استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية فيما يلي:-

1-يقلل من زمن التعليم ويجعله أكثر فاعلية وعمقاً ومتعة وثباتاً .

2-يزيد من شعور الطالب بالحرية والراحة النفسية والثقة بالنفس إذ أن الكمبيوتر لا يغضب ولا يمل ولا يتحيز ولا يحاسب الطالب .

3-يساعد على توصيل المعلومات من مراكزها الرئيسية إلى أي مكان تتوافر فيه الأجهزة " Computer Terminal " مما يساعد على تكافؤ الفرص التعليمية وتنفيذ استراتيجية التعليم عن بعد .

4-يساعد على إجراء بحوث عن التدريس وطرقه وأنماطه ووسائله تحت شروط غاية في الدقة والضبط .

5-يحرر المعلم من عناء الأعباء الروتينية ، ويتيح له إمكانات أكبر للتركيز على البحث والتطوير والإبداع والاهتمام بالطلاب وإرشادهم بشكل فاعل .

6-يساعد على تنفيذ استراتيجيات التعلم الذاتي والتعلم الفردي .

7- يساعد على الاستفادة من الوسائط التعليمية الأخرى وذلك بالتحكم في استخدامها بما يؤدي إلى استغلال ميزاتها والتغلب على نواحي قصورها .

8-يساعد على بعض النظم والظواهر الخطرة أو المكلفة أو المستحيلة .
9-يوجه الطلاب بشكل فوري وفعال أثناء التعلم ويعمل على ترشيد مسارات تفكيرهم وتوجيههم إلى الطرق الصحيحة .
10-يساعد على حفظ معلومات دقيقة عن الطلاب وتقدمهم الدراسي .
11-يُعود الطالب على سرعة اتخاذ القرار واستخدام أسلوب حل المشكلات .
12-يساعد على زيادة الاستيعاب الكمي والنوعي للمواد الدراسية بما يؤدي إلى التعمق في ماهية تلك المواد وأسسها المعرفية .
13-يساعد على تنمية الإبداع والمهارات والقدرات العقلية العليا .
14-يساعد على احتواء ومتابعة ثورة المعلومات والإنفجار المعرفي ويربط التعليم بالحياة وتطوراتها الاقتصادية والاجتماعية . (أحمد: 1978م : ص 76- 83).
15-يساعد في التغلب على مشكلة نقص المعلمين وضعفهم .
16-يوفر بيئة تعليمية مناسبة للمتعلم يقل فيها التشتت وعدم الانتباه لأن التعلم مرتبط ببرنامج يشارك فيه المتعلم (كتمور : 2002م :ص 37) .
17-يساعد في مشكلة الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم بسبب المرض أو الحوادث .
18-يساعد التعلم عن طريق الحاسوب في إتاحة الفرصة للمعلم لمساعدة المتعلمين في أوجه أخرى من العملية التربوية مثل الاهتمام بجوانب النمو الأخرى . (عبد العظيم : 1991م :ص 46) .

محددات لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية :

1-قلة البرامج التعليمية الجيدة وصعوبة إعدادها وارتفاع أسعارها .

2-توفر إمكانية السرقة والتلاعب والعبث بالبرامج والملفات والمعلومات التي قد تخص الطلاب ودرجاتهم التحصيلية أو السجلات المالية والإدارية .
3-إمكانية التأثير بسلبيات الأنماط الثقافية والحضارية للدول المصدرة للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات .
4-حساسية أجهزة الحاسوب للعوامل المناخية كالأتربة والغبار والحرارة والرطوبة ، كذلك حساسيتها لذبذبة التيار الكهربائي .
5-مازالت تكاليف أجهزة الحاسوب وصيانتها مرتفعة نسبياً .
6-قلة الكوادر المدربة والقادرة على الاستخدام والاستغلال الأمثل لإمكانات وقدرات الحاسوب . (كتمور : 2002م : ص 39) .
7-عدم اهتمام الجامعات بتطوير البرامج التعليمية والاستفادة من الإمكانات الهائلة للحاسوب .(علي 1985م : ص 85) .

أسباب استخدام الحاسوب في التربية :

الحاسوب آلة الكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة " أوامر " ولها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال هذه المجموعة من الأوامر ، حيث توصل الباحثون إلى مجموعة من الأسباب التي ساعدت في تفعيل استخدام الحواسيب في التربية والتي منها :

1-إن استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعلم الذاتي مما يساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم .
2-يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية .
3-القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات .
4-القدرة على إثارة جذب الانتباه ، فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل انطلاقاً من المثل الصيني : " ما أسمعه أنساه وما أراه أتذكره وما أعمله بيدي أتعلمه " .

5-التخفيف على المعلم من الجهد الذي يبذله المعلم والوقت المستغرق في تنفيذ الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات التعلم التي تساهم في تنمية شخصية الطالب في الجوانب الفكرية والاجتماعية .
6-إعداد البرامج التي تتفق وحاجة الطلاب بسهولة ويسر .
7-عرض المادة التعليمية وتحديد نقاط الضعف عند الطلاب وإمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجة الطلبة .
8-تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم .

أما بالنسبة لأهمية استخدام الحاسوب في التربية فقد تمثلت في الآتي :

1- تضخم المواد التعليمية .
2- عجز الوسائل التقليدية ووجود وسائل تعليمية جديدة ومتطورة .
3- الحاسوب أقدر على التمثيل والمحاكاة .
4- الحاسوب يعمل على زيادة التفاعل لوجود عملية الحوار بين المتعلم والحاسوب
5- يعتبر الحاسوب مصدراً متميزاً من مصادر المعلومات .
6- يعتبر الحاسوب معيناً في دراسة المواد جميعها مما يزيد في كفاءة تدريب المتعلم ويكسبه المهارة المطلوبة .
7- يُعتمد على الحاسوب في تنفيذ التجارب المخبرية .
8- يُعد الحاسوب مرجعاً في البحوث التربوية .
9- يعالج الحاسوب مشكلة ضعف المعلمين ويوفر عملية التعليم عن بعد .
10-يقوم الحاسوب بتخزين الاختبارات وكذلك يكشف عن الإبداع والمبدعين.
11-الحاسوب مصدر غني بالألعاب التربوية كما يقوم بتعليم المعاقين (الفار:2002 :ص133).

وهناك الكثير من الأهميات التربوية للحاسوب ، والتي لا يمكن حصرها في هذا المقام ، فهو بالتالي يخدم كل من المعلم والمتعلم حيث يساعد كلاً منهما في التدريب كما ويساعد أيضاً في الإدارة

المدرسية ، وله الأثر الكبير في عملية تطوير وتحديث المفاهيم ، حتى أن واضعي السياسات التربوية لا يستغنون عنه في عصرنا هذا .

مكونات الحاسوب :

تقسم مكونات الحاسوب إلى قسمين أساسين ، أحدهما خاص بجانب الآلات والمعدات ، والآخر خاص بجانب البرامج وتلخص مكونات الكمبيوتر في الأجزاء التالية :

الجزء المادي " Hard ware " :

ويشمل مجموع الآلات والمعدات التي يتكون منها الحاسوب ووظيفتها إدخال البيانات والبرامج في وسط ما وتخزينها داخل الآلة ، والقيام بتنفيذ التعليمات ثم استخراج المعلومات بطريقة مقيدة على الآلة . (كتمور: 2002م : ص 23) .

الجزء البرامجي " Software " :

وهو مجموعة القواعد والتعليمات التي تحدد للآلة العمليات الواجب إجراؤها على المعلومات التي تقدم لها . (صادق وأبو حطب: 1996م : ص 329) . وتصنف البرامج إلى الآتي :

- برامج التشغيل .
- برامج الترجمة .
- برامج التطبيق .
- برامج تعليمية وتختص بتقديم خبرات تعليمية معينة عن طريق الحاسوب. (كتمور: 2002م : ص 34) .

الحاسوب كوسيلة تعليمية :

يرى فلاتة : أن هنالك ثلاثة مستويات من التعليم بواسطة الحاسوب هي :

- استخدام الحاسوب كمصدر للتعليم والتعلم ، حيث يتولى الكمبيوتر القيام بكامل العملية التعليمية ، ويتم التفاعل بين الكمبيوتر والطالب مباشرة ، سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها ، دون الحاجة إلى وجود معلم ، وهذا النوع يسمى بالتعلم الفردي .

- استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة لتوضيح بعض الأفكار والمفاهيم الاستعانة بالحاسوب .
- استخدام الحاسوب كمصدر للبيانات والمعلومات.(فلاتة: 1988م :ص 32)

ويشير العريني إلى أن مصطلح التعلم المعان بالحاسوب " C A I " " يعد من أهم المصطلحات المستخدمة عند الحديث عن تطبيقات الحاسوب كوسيلة تعليمية . من حيث جودتها وملاءمتها للمناهج الدراسية والخطط التدريسية . (العريني: 1989م : ص 159).

ويستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية ، ومن البرامج التي تستخدم في تطبيقات هذا النمط ، تذكر نادية عبد العظيم : هذه الأنواع :

أ/ برامج التدريس الخصوصي " Tutorial " :

برامج تحتوي على مادة تعليمية جديدة لم يسبق للمتعلم الإلمام بها ، تعرض على النحو التالي :

- يعرض الحاسوب جزءاً صغيراً من المادة العلمية .
- يظهر سؤال على الشاشة ، مرتبط بالمعلومات السابقة .
- يدخل المتعلم إجابته .
- يقيم الكمبيوتر إجابة المتعلم طبقاً لمعايير محددة .
- يوفر الكمبيوتر التغذية الراجعة المناسبة . إذا كانت الإجابة صحيحة يتم التسلسل في سير البرنامج . وإذا كانت الإجابة خطأ لفت الكمبيوتر نظر المتعلم إلى أسباب الخطأ وزوده بمعلومات إضافية بعدها يسأله نفس السؤال . (عبد العظيم: 1991م : ص 210).

ومن مميزات برامج التعليم الخصوصي : يذكر عبد الرحيم صالح عبد الله ما يلي :

- يتيح فرصة تقديم تعليم فردي .
- يسير المتعلم في التعلم على حسب قدراته وسرعته الخاصة في التعلم .
- تشجيع التفكير الابتكاري .

ب/ برامج التدريب والممارسة " Drill & Practice " :

قبل استخدام البرنامج يكون المتعلم ملماً ببعض المفاهيم المعينة حول محتوى البرنامج وخطواته كالآتي :

- يقدم الكمبيوتر مثيراً " غالباً ما يكون في صورة سؤال " .
- على المتعلم الاستجابة ، أي الإجابة عن السؤال .
- يصحح الكمبيوتر الإجابة .
- يوفر الكمبيوتر التغذية الراجعة .

ويذكر عبد الرحيم عبد الله أن هذه البرامج تكون ذات فائدة كبيرة في المواقف التي يحتاج فيها المتعلم إلى عمل إضافي لتطوير مهارة معينة ، وتنوع الاستجابات ضرورة في مثل هذه البرامج ومن مميزاتها إنها تثير المتعلم مما يمكنه من متابعة الممارسة وذلك لضمان تفاعله المستمر مع البرنامج . (عبد الله :1985م: ص 74).

ج/ برامج المحاكاة " Simulations " :

برامج توفر للمتعلم بدائل حقيقية لخبرات طبيعية ، لحل مشكلة التكاليف الباهظة أو الخطورة في بعض المواقف مثل التدريب على إجراء بعض التجارب العملية أو التدريب على قيادة سيارة أو طائرة .

د/ برنامج العروض التوضيحية :

ويشير (ثوماس " Thomas" 1985م) : إلى نوع آخر من البرامج الخاصة باستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية وهي برامج العروض التوضيحية " Demonstrations" وتستخدم غالباً في مجال العلوم التطبيقية ، فالبرنامج يحتوي على التجارب المعملية يقوم بعرضها ويشرحها أحد الأساتذة المختصين في المجال المحدد . (عبد العظيم: 1991م : ص 130) .

الدراسات السابقة

1/ **دراسة موسى أحمد الطيب عبدالله :** " أثر استخدام الوسائل التعليمية ومستحدثات تكنولوجيا التعليم في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية " .

هدفت هذه الدراسة إلى :

- الارتقاء بتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية .
- معالجة الضعف القائم في مستوى الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية .
- مواكبة التطور المحيط بالسودان في زمن الإنفجار المعرفي .

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

1-استخدام مستحدثات تكنولوجياً يعمل على إثارة النشاط الذاتي لدى المتعلم.

2-لم تتمكن وزارة التربية بالسودان وإداراتها المختلفة من توفير مستحدثات تكنولوجيا التعليم .

أهم التوصيات :

1-استخدام التقنية الحديثة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية .

2-يفضل تصميم وسائل تعليمية تلائم تدريس مادة اللغة الإنجليزية .

3-اعتماد دورات تدريبية في الوسائل التعليمية بمختلف المدارس .

2/ دراسة آمنة عبد القادر أحمد الحاج : " فعالية الكمبيوتر في تنمية مهارة اللغة الأجنبية " .

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي :

1-تفعيل دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة الأجنبية .

2-تفعيل العملية التعليمية بحيث تؤدي دورها بأكمل وجه .

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

1-استخدام الطريقة الحديثة في تدريب اللغة الأجنبية .

2-اقتناع أفراد العينة بأهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة .

3-لا يوفر الصف التقليدي الجو المناسب لتعليم وتعلم مهارات اللغة كما يوفرها الكمبيوتر .

4-ضرورة تعليم المعلمين قبل وأثناء الخدمة على بعض طرق وأساليب التعليم المتطور .

أهم التوصيات التي توصلت إليها الباحثة :

1-تطور منهج اللغة الأجنبية باستمرار حسب مقتضيات العصر وحاجة المجتمع .

2-الاهتمام بالوسائل الحديثة المعينة في تعلم اللغة .

3-أخذ آراء المعلمين والموجهين والمهتمين بأمر تدريس اللغات الأجنبية قبل الشروع في تعديل المناهج .

4-إعداد معلم اللغة الإنجليزية بحيث يكون قادراً على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والاستفادة منها في تعلم مهارات اللغة .

5-عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بهدف تدريبهم على استخدام الحاسوب .

3/ دراسة إيمان قسم الله دوكة : " إعداد وتدريب معلم اللغة الإنجليزية في ظل التطورات الحديثة " :

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي :

التعرف على مدى إسهام مؤسسات التدريب وكليات التربية في إعداد وتدريب معلم اللغة الإنجليزية وفق التطورات الحديثة في الوسائل التعليمية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

1-برامج إعداد وتدريب معلمي اللغة الإنجليزية غير فعالة ولا تلبي حاجات المعلم ولا تؤهل معلم اللغة الإنجليزية في ظل التطورات الحديثة .
2-مؤسسات تدريب المعلمين بمحافظة أمدرمان تفتقر للوسائل التقنية الحديثة وتحتاج لكثير من الدعم لكي تلبي حاجات معلم اللغة الإنجليزية .

أهم التوصيات التي وضعتها الباحثة :

1-تطور كفاءات معلمي اللغة الإنجليزية من خلال زيادة عدد الدورات التدريبية وتطور برامج هذه الدورات وتطور مؤسسات التدريب عموماً وعلى وجه الخصوص معلم اللغة الإنجليزية تدريباً يتمشى مع التطور العلمي والتقني .

4/ دراسة إيمان أحمد عبد الكريم : " فاعلية الطريقة الكلية في تدريب اللغة الإنجليزية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس " :

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي :

1-التعرف على فعالية الطريقة الكلية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .
2-التعرف على مدى أهمية تدريب المعلم .
3-اتجاهات المعلمين نحو استخدام تقنيات حديثة في تدريب اللغة الإنجليزية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

1-الطريقة الكلية في تدريب اللغة الإنجليزية يساهم في بلوغ أهداف التربية العامة .
2-الإجماع المطلق من قبل المعلمين حول الدور الفعال للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة .
3-الطريقة الكلية هي الأكثر فعالية في تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ مرحلة الأساس .

أهم التوصيات التي توصلت إليها الباحثة :

1-ضرورة تعليم المعلم على التقنيات العالمية الحديثة المستخدمة في التعليم .

2-تدريب المعلم على كيفية توفير العناصر اللازمة لتطبيق الطريقة الكلية خاصة فيما يتعلق بجانب الوسائل التعليمية الحديثة .
3-أن يعطى المعلم الكتابة اهتماماً مساوياً لتعليم المعاني حتى لا يكون هنالك ضعفاً في الأملاء لدى التلاميذ .

5/ دراسة عبد الله سالم المناعي : " اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم " :

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي :

1-معرفة وتحديد اتجاهات عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم بفروعه الثلاث : ثقافة الكمبيوتر – الكمبيوتر في الإدارة التعليمية – والكمبيوتر على أنه وسيلة مساعدة في العملية التعليمية .
2-معرفة وتحديد أثر الجنس والتخصص كمتغيرين على اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم .

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

1-أن الطلاب يفضلون التعليم بمساعدة الكمبيوتر .
2-ضرورة استخدام الكمبيوتر في التعليم .
3-اقترحت الدراسة برنامج جديد لإعداد وتدريب المعلمين على بالتقنية في ظل التطورات الحديثة .

أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث :

1-تعيين المعلم بعد التأكد من مستواه وأن يكون مواكباً لمتغيرات العصر وأن يكون مواكباً لطرق التدريس الحديثة .
2-تكثيف وزيادة برامج تدريب المعلم على استخدام الكمبيوتر في التعليم .
3-ضرورة تعليم المعلم على الكمبيوتر كوسيلة تعليمية .

6/ دراسة نعمه مهدي : " استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام التقنيات التعليمية في

تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم – 2001م :

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي :

1-الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريب .

2-العلاقة بين الطلاب وضعفهم في مادة اللغة الإنجليزية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

إيجابية اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية .

أهم التوصيات :

1-تنمية اتجاهات معلمو اللغة الإنجليزية نحو استخدام التقنيات في التدريس كهدف أساسي من أهداف برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية .

2-ربط برامج الإعداد التربوي بالتقنيات التعليمية بمقررات منهج اللغة الإنجليزية.

الدراسات ذات العلاقة باستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية :

قامت مجموعة من الباحثين " إدواردس – نورتون – تيلور – وويس ودوسيلدروب " Edwards - Norton- Taylor- Weiss and " Dusseldorp" ببعض الدراسات المختلفة في مجال استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم في مراحل مختلفة وفي تخصصات مختلفة ، وكانت النتيجة التي توصلوا إليها إيجابية حول مدى فاعلية استخدام الكمبيوتر كوسيلة مساعدة في التعليم وفي رفع الدرجات في اختبارات التحصيل بالإضافة إلى تقليل زمن التعلم عند الطلاب .

ذكر بيرنز وبوزيمان " Bums & Bozeman- 1981 " أن هناك دراسات متعددة أشارت إلى أن استخدام الكمبيوتر كوسيلة مساعدة في التعليم يؤدي إلى تعزيز ذي دلالة في البيئة التعليمية . (القاعود وحورانة : 1996م: ص 142)

وقد وجد بيرلمان أن استخدام الكمبيوتر يزيد التعلم إلى [30%] في زمن يقل [40%] بالمقارنة مع الطرق التقليدية .

ربط الدراسات السابقة بهذه الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها قد تباينت في تناول الموضوع من زوايا مختلفة إلا أنها قد إلتقت جميعها في أهمية إستخدام التكنولوجيا في التدريس عامة حيث أن هذه الوسائل التعليمية أصبحت ضرورة من ضرورات العصر.

وقد إتفقت هذه الدراسات مع دراستي في كثير من النقاط إبتداءً من الأهداف والتي تتلخص في الإرتقاء بالعملية التعليمية وتطورها بواسطة الأجهزة الحديثة حتى يرتقي مستوى التلاميذ ولكن هذا يتطلب إهتماماً من القائمين على الأمر بالإضافة إلى الإمكانيات المادية والبشرية وتدريب المعلمين.

كما أن هذه الدراسات قد اتفقت كثيراً مع دراستي في المنهج المستخدم والأدوات التي تم بها جمع البيانات والأساليب الإحصائية هذا بالإضافة إلى التطابق في التوصيات والتي اتبعت كلها.

حول ضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس ولا يتأتى ذلك إلا بتدريب المعلمين وذلك بعقد ورش عمل ودورات تدريبية قد تكون متوسطة المدى.

وترى الباحثة أن اللغة الإتجليزية ولأنها لغة أجنبية يمكن تحبيبها للتلميذ بواسطة استخدام هذه الأجهزة وذلك للتشويق وزيادة الدافعية.

عموماً يمكن القول بأن هذه الدراسات السابقة قد استفدت منها كثيراً في هذه الدراسة ، وقد حاولت أن أتعمق في الجوانب التي تناقشها هذه الدراسات.

الفصـل الثالث
الدراسة الميدانية
تحليل ومناقشة النتائج

الدراسة الميدانية

لما كان هذا البحث يعتمد في ٠ به على المسح الوصفي فقد قامت الباحثة بتصميم استبانة تحتوي على عدة محاور هي:

1/ محور المعلم 2/ محور استخدام الحاسوب 3/ محور البيئة

وقد سبق ذلك بيانات أولية كان الغرض منها تنوع عينة البحث لتشمل معلمين ومعلمات لهم خبرات متباينة ومهارات مختلفة ، وقامت الباحثة بتحكيم الإستبانة لدى أساتذة مختصين في هذا المجال وبعد ذلك تم توزيعه بعد تصويبه مع المشرف.

وقد أشرفت الباحثة بنفسها على جمعه الأمر الذي جعل المرتجع من صحائف الاستبانة 100% حيث كان عددها ستين استمارة.

ومن ثم قامت الباحثة بتفريغ البيانات مستعينة في ذلك بخبراء في تصنيف البيانات وتحليلها. ووضعتها في شكل جداول. على النحو التالي:

أولاً البيانات الأولية:

جدول رقم (1) يوضح النوع:

النوع	التكرار	النسبة
معلم	21	%35
معلمة	39	%65
المجموع	60	%100

اختارت الباحثة (60) معلماً ومعلمة منهم (39) معلمة و (21) معلم وذلك لطبيعة المادة ولأن أعداد المعلمات اللائي يدرسن اللغة الإنجليزية أكثر من عدد المعلمين.

جدول رقم (2) يوضح العمر:

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	7	%11.7
من 25-35 سنة	23	%38.3
أكثر من 35 سنة	30	%50
المجموع	60	%100

معظم أفراد العينة انحصرت أعمارهم بين (25) إلى أكثر من (35) سنة وبالتالي فإن هذه العينة يمكن أن نقول أنها تتمتع بخبرات في مجال التدريس ويظهر ذلك حينما نربط هذا الجدول بالجدول الرابع والذي يتعلق بسنوات الخبرة.

جدول رقم (3) يوضح المؤهل الأكاديمي:

المؤهل الأكاديمي	التكرار	النسبة
ثانوي	3	%5
جامعي	47	%78.3
فوق الجامعي	10	%16.7
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول أن معظم أفراد العينة وبنسبة 99.5% نالوا تعليماً جامعياً وفوق الجامعي مما يؤكد تمكنهم من المادة.

جدول رقم (4) يوضح عدد سنوات الخدمة:

عدد سنوات الخدمة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	12	%20
من 5 – 10 سنوات	16	%26.7
أكثر من 10 سنوات	32	%53.3
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول أن هنالك (12) معلماً بنسبة 20% تقل خبرتهم عن خمس سنوات، أما بقية العينة وعددهم (48) معلماً ومعلمة أكثر من خمس سنوات. وهذه خبرة كافية لتدريس المادة ولابد من الرأي حول تدريسها.

جدول رقم (5) يوضح التدريب:

التدريب	التكرار	النسبة
مدرب	57	%95
غير مدرب	3	%5
المجموع	60	%100

من الجدول يتضح أن معظم أفراد العينة وبنسبة 95% نالوا تدريباً في تدريس اللغة الإنجليزية.

ثانياً: أسئلة الاستبانة: الكفاية التدريبية لمعلم اللغة الإنجليزية تساعد في تحقيق أهداف اللغة:

جدول رقم (1) يوضح الكفاية التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية تساعد في تحقيق أهداف اللغة:

الكفاية التدريسية	التكرار	النسبة
محايد	5	%8.3
أوافق	55	%91.7
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (55) ونسبتهم 91.7% والذين وقعوا في الحياد (5) ونسبتهم 8.3% ولا يوجد عدم موافقة وبالتالي ومن هذه النسب يتضح أن الكفاية التدريبية لمعلم اللغة الانجليزية تساعد في تحقيق أهداف اللغة.

شكل رقم (1) يوضح الكفاية التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية تساعد في تحقيق أهداف اللغة:

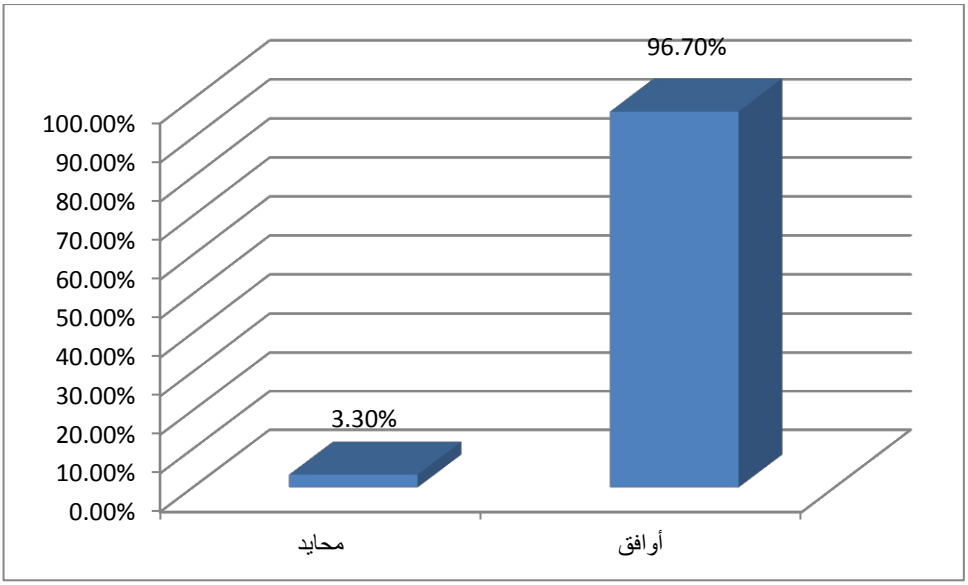

جدول رقم (2) يوضح الكفاية التعليمية للمعلم ضرورة للتعلم الفعال:

الكفاية التعليمية	التكرار	النسبة
محايد	3	%5
أوافق	57	%95
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (57) ونسبتهم 95% والذين في الحياد (3) ونسبتهم 5% ولا يوجد عدم موافقة وبالتالي ومن هذه النسب يتضح أن الكفاية التعليمية للمعلم ضرورة للتعلم الفعال.

جدول رقم (3) يوضح التدريب المستمر يسهم في ترقية كفاية المعلم وأدائه:

التدريب المستمر	التكرار	النسبة
محايد	2	%3.3
أوافق	58	%96.7
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (58) ونسبتهم 96.7% والذين في الحياد (2) ونسبتهم 3.3% ولا يوجد عدم موافق ، ومن هذه النسب يتضح أن التدريب المستمر يسهم في ترقية كفاية المعلم وآدائه.

شكل رقم (2) يوضح التدريب المستمر يسهم في ترقية كفاية المعلم وأدائه:

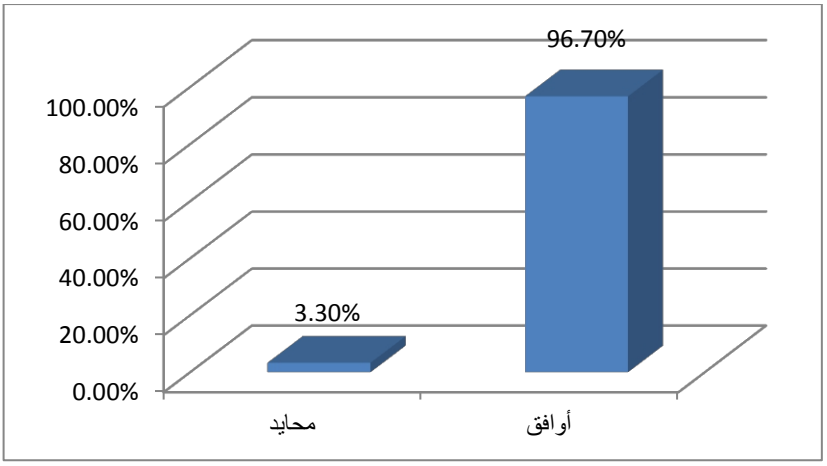

جدول رقم (4) يوضح الاهتمام بمحتوى الكفاية أهم من الإهتمام بإمتلاك هذه الكفاية

الاهتمام بمحتوى الكفاية	التكرار	النسبة
لا أوافق	10	%16.7
محايد	38	%63.3
أوافق	12	%20
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (12) ونسبتهم 20% والذين في الحياد (38) ونسبتهم 63.3% والذين لم يوافقوا (10) ونسبتهم 16.7% ومن هذه النسب يتضح أن الاهتمام بمحتوى الكفاية قد يكون أهم من امتلاك الكفاية.

جدول رقم (5) يوضح الكفاية التعليمية ترتبط ببعضها إرتباطاً وثيقاً:

ارتباط الكفاية التعليمية	التكرار	النسبة
لا أوافق	2	%3.3
محايد	33	%55
أوافق	25	%41.7
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (25) ونسبتهم 41.7% والذين هم في الحياد (33) ونسبتهم 55% والذين لم يوافقوا (2) ونسبتهم 3.3% ومن هذه النسب يتضح أن الكفاية التعليمية قد ترتبط ببعضها ارتباطاً وثيقاً وقد لا ترتبط.

جدول رقم (6) يوضح التدريس بالحاسوب أفضل من التدريس بالوسائل التقليدية:

التدريس بالحاسوب أفضل	التكرار	النسبة
لا أوافق	7	%11.7
محايد	11	%18.3
أوافق	42	%70
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (42) ونسبتهم 70% والذين هم في الحياد (11) ونسبتهم 18.3% والذين لم يوافقوا (7) ونسبتهم 11.7% ومن هذه النسب يتضح أن التدريب بالحاسوب أفضل من التدريب بالوسائل التقليدية.

جدول رقم (7) يوضح التدريس بالحاسوب يحتاج إلى الكفاية التدريسية اللازمة للمعلم:

التدريس بالحاسوب يحتاج الكفاية اللازمة	التكرار	النسبة
لا أوافق	1	%1.7
محايد	5	%8.3
أوافق	54	%90
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (54) بنسبة 90% والذين هم في الحياد (5) بنسبة 8.3% والذين لم يوافقوا (1) بنسبة 1.7% ومن

هذه النسب يتضح أن التدريب بالحاسوب يحتاج إلى الكفاية التدريبية اللازمة للمعلم.

جدول رقم (8) يوضح الكفاية اللازمة للمعلم في استخدام الحاسوب ضرورة يمليها التقدم العلمي والتقني:

الكفاية في استخدام الحاسوب	التكرار	النسبة
لا أوافق	1	%1.7
محايد	6	%10
أوافق	53	%88.3
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (53) وبنسبة 88.3% والذين هم في الحياد (6) ونسبتهم 10% والذين لم يوافقوا (1) ونسبتهم 1.7% ومن هذه النسب يتضح أن الكفاية اللازمة للمعلم في استخدام الحاسوب ضرورة يمليها التقدم العلمي والتقني.

جدول رقم (9) يوضح كفاية المعلم في استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الانجليزية سبب ارتفاع مستوى التحصيل في المادة:

كفاية المعلم في استخدام الحاسوب	التكرار	النسبة
لا أوافق	2	%3.3

محايد	18	%30
أوافق	40	%66.7
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (40) ونسبتهم 66.7% والذين هم في الحياد (18) ونسبتهم 30% والذين لم يوافقوا (2) ونسبتهم 3.3% ومن هذه النسب يتضح أن كفاية المعلم في استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الانجليزية سبب ارتفاع مستوى التحصيل في المادة.

شكل رقم (3) يوضح كفاية المعلم في استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الانجليزية سبب ارتفاع مستوى التحصيل في المادة:

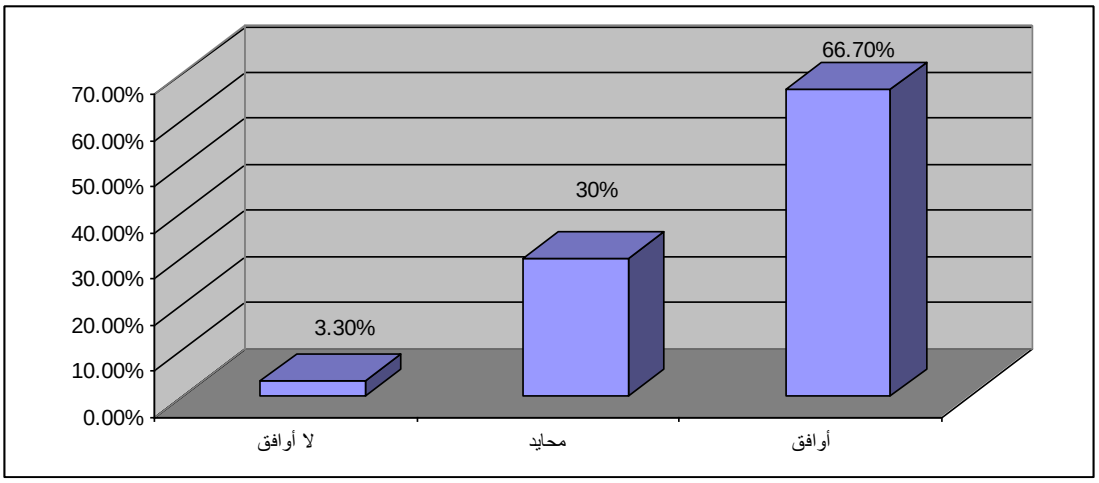

جدول رقم (10) يوضح استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يزيد من كفاية المعلم التدريسية:

استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية لزيادة كفاية المعلم التدريسية	التكرار	النسبة
لا أوافق	4	%6.7
محايد	5	%8.3
أوافق	51	%85
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (51) ونسبتهم 85% والذين هم في الحياد (5) ونسبتهم 8.3% والذين لم يوافقوا (4) ونسبتهم 6.7% ومن هذه النسب يتضح أن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يزيد من كفاية المعلم التدريبية.

جدول رقم (11) يوضح مهارة معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً:

مهارة معلم اللغة الانجليزية بالحاسوب يزيد التشوق للغة	التكرار	النسبة
لا أوافق	3	%5
محايد	2	%3.3
أوافق	55	%91.7
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (55) ونسبتهم 91.7% والذين في الحياد (2) ونسبتهم 3.3% والذين لم يوافقوا (3) ونسبتهم 5% ومن هذه النسب يتضح أن مهارة معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب يجعل عملية التعليم أكثر تشويقاً.

شكل رقم (4) يوضح مهارة معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً:

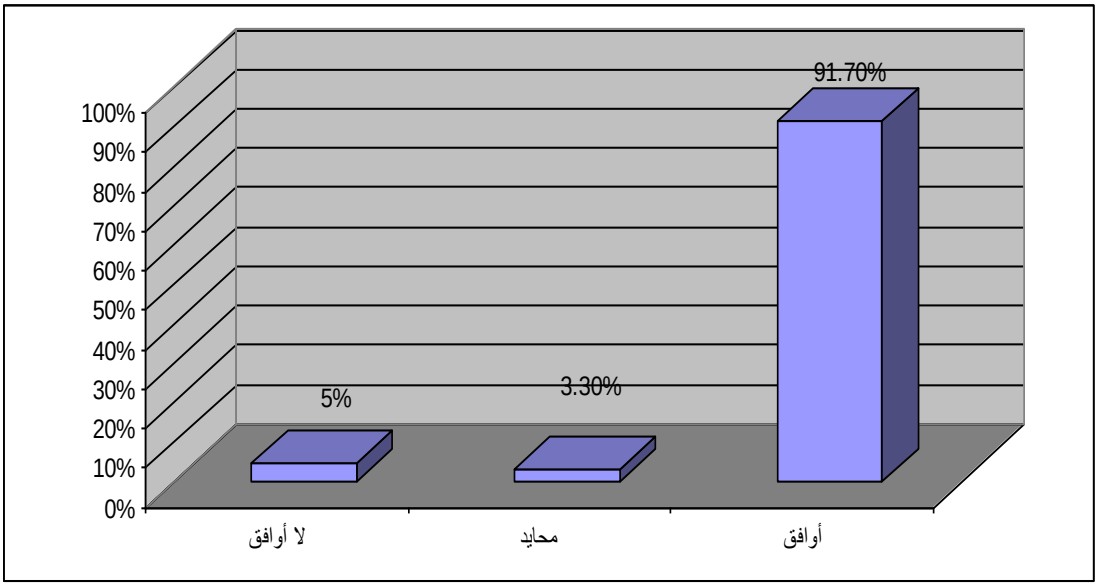

جدول رقم (12) يوضح استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يقلل من التفاعل بين المعلم والتلميذ:

استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يقلل من تفاعل التلميذ مع المعلم	التكرار	النسبة
لا أوافق	18	%30
محايد	27	%45
أوافق	15	%25
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (15) ونسبتهم 25% والذين في الحياد (27) ونسبتهم 45% والذين لم يوافقوا (18) ونسبتهم 30% ومن هذه النسب يتضح أن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية لا يقلل من التفاعل بين المعلم والتلميذ.

جدول رقم (13) يوضح كفاية معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب كوسيلة تؤدي إلى تنمية ميول التلاميذ نحو مادة اللغة الإنجليزية:

تنمية ميول التلميذ باستخدام الحاسوب	التكرار	النسبة
لا أوافق	1	%1.7
محايد	14	%23.3
أوافق	45	%75
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (45) ونسبتهم 75% والذين في الحياد (14) ونسبتهم 23.3% والذين لم يوافقوا (1) ونسبتهم 1.7% ومن هذه النسب يتضح أن كفاية معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب كوسيلة تؤدي إلى تنمية ميول التلاميذ نحو مادة اللغة الإنجليزية.

شكل رقم (5) يوضح كفاية معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب كوسيلة تؤدي إلى تنمية ميول التلاميذ نحو مادة اللغة الإنجليزية

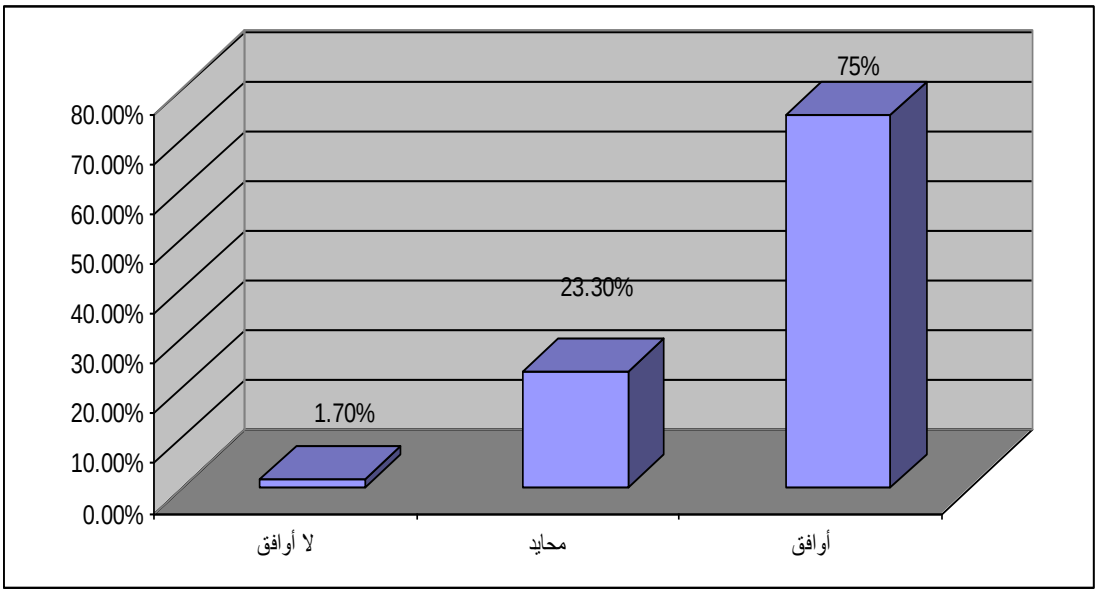

جدول رقم (14) يوضح أن يتوقف استخدام الحاسوب في التدريس على كفاية المعلم:

يتوقف استخدام الحاسوب على كفاية المعلم	التكرار	النسبة
لا أوافق	1	%1.7
محايد	8	%13.3
أوافق	51	%85
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين وافقوا (51) ونسبتهم 85% والذين هم في الحياد (8) ونسبتهم 13.3% والذين لم يوافقوا (1) ونسبتهم 1.7% ومن هذه النسب يتضح أنه يتوقف استخدام الحاسوب في التدريس على كفاية المعلم.

جدول رقم (15) كفاية المعلم في استخدام الحاسوب يحرم التلاميذ من القدرة على الإطلاع:

كفاية المعلم في الحاسوب يحرم القدرة على الإطلاع	التكرار	النسبة
لا أوافق	23	%38.3
محايد	29	%48.3
أوافق	8	%13.3
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (8) ونسبتهم 13.3% والذين هم في الحياد (29) ونسبتهم 48.3% والذين لم يوافقوا (23) ونسبتهم 38.3% ومن هذه النسب يتضح أن كفاية المعلم في استخدام الحاسوب لا يحرم التلاميذ من القدرة على الإطلاع.

جدول رقم (16) يوضح الاستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية لا تتم إلا بوجود الكفاية اللازمة للمعلم:

الكفاية اللازمة للمعلم تعزز من الاستفادة من الحاسوب	التكرار	النسبة
لا أوافق	1	%1.7
محايد	6	%10
أوافق	53	%88.3
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (53) ونسبتهم 88.3% والذين في الحياد (6) ونسبتهم 10% والذين لم يوافقوا (1) ونسبتهم 1.7% ومن هذه النسب يتضح أن الاستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية لا تتم إلا بوجود الكفاية اللازمة للمعلم.

شكل رقم (6) يوضح الاستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية لا تتم إلا بوجود الكفاية اللازمة للمعلم:

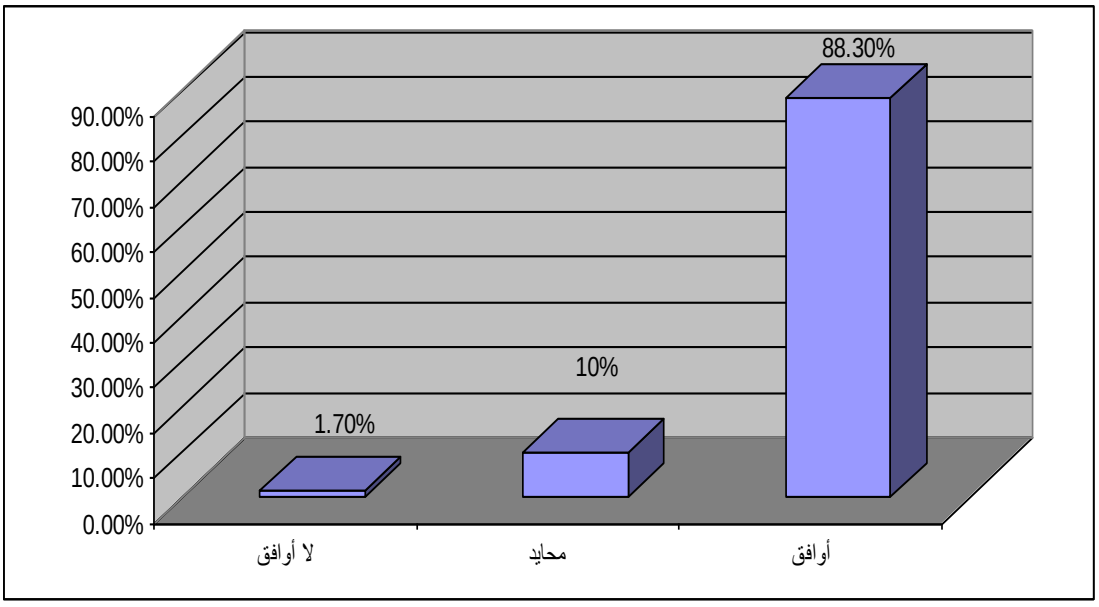

جدول رقم (17) يوضح خطورة استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تكمن في عدم اهتمام التلاميذ بالمادة واعتباره نوع من التسلية:

خطورة استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية	التكرار	النسبة
لا أوافق	17	%28.3

محايد	31	%51.7
أوافق	12	%20
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (12) ونسبتهم 20% والذين في الحياد (31) ونسبتهم 51.7% والذين لم يوافقوا (17) ونسبتهم 28.3% ومن هذه النسب يتضح أنه ليس هنالك خطورة في استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.

جدول رقم (18) يوضح توقف استخدام الحاسوب على مدى توفره لدى المعلمين:

توقف استخدام الحاسوب على مدى توفره للمعلم	التكرار	النسبة
لا أوافق	1	%1.7
محايد	3	%5
أوافق	56	%93.3
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (56) ونسبتهم 93.3% والذين في الحياد (3) ونسبتهم 5% والذين لم يوافقوا (1) ونسبتهم 1.7% ومن هذه النسب يتضح أنه يتوقف استخدام الحاسوب على مدى توفره لدى المعلمين.

جدول رقم (19) يوضح يقلل استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية من أخطاء المعلم

يقلل استخدام الحاسوب من أخطاء المعلم	التكرار	النسبة
لا أوافق	5	%8.3
محايد	16	%26.7
أوافق	39	%65
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (39) ونسبتهم 65% والذين في الحياد (16) ونسبتهم 26.7% والذين لم يوافقوا (5) ونسبتهم 8.3% ومن هذه النسب يتضح أن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يقلل من أخطاء المعلم.

جدول رقم (20) يوضح التدريس بالحاسوب لا يراعي الفروق الفردية:

التدريس بالحاسوب لا يراعي الفروق الفردية	التكرار	النسبة
لا أوافق	12	%20
محايد	31	%51.7
أوافق	17	%28.3
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (17) ونسبتهم 28.3% والذين في الحياد (31) ونسبتهم 51.7% والذين لم يوافقوا (12) ونسبتهم 20% ومن هذه النسب يتضح أن التدريس بالحاسوب قد لا يراعي الفروق الفردية.

جدول رقم (21) يوضح يتطلب التدريس بالحاسوب وضع منهج خاص للغة الإنجليزية:

يتطلب التدريس بالحاسوب وضع منهج خاص	التكرار	النسبة
لا أوافق	24	%40
محايد	12	%20
أوافق	24	%40
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (24) ونسبتهم 40% والذين في الحياد (12) ونسبتهم 20% والذين لم يوافقوا (24) ونسبتهم

40% ومن هذه النسب يتضح أن التدريس بالحاسوب قد يتطلب وضع خاص للغة الإنجليزية وقد لا يتطلب.

جدول رقم (22) يوضح استخدام الحاسوب لا يعني الاستغناء عن الوسائل الأخرى:

استخدام الحاسوب لا يغني عن الوسائل الاخرى	التكرار	النسبة
محايد	2	%3.3
أوافق	58	%96.7
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (58) ونسبتهم 96.7% والذين هم في الحياد (2) ونسبتهم 3.3% ولا يوجد عدم موافقة ومن هذه النسب يتضح أن استخدام الحاسوب لا يعني الاستغناء عن الوسائل الأخرى.

جدول رقم (23) يوضح للبيئة التعليمية أثر واضح في الكفاية التعليمية:

اثر الكفاية التعليمية في البيئة التعليمية	التكرار	النسبة
لا أوافق	1	%1.7
محايد	4	%6.7
أوافق	55	%91.7
المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (55) ونسبتهم 91.7% والذين هم في الحياد (4) ونسبتهم 6.7% والذين لم يوافقوا (1) ونسبتهم 1.7% ومن هذه النسب يتضح أن للبيئة التعليمية أثر واضح في الكفاية التعليمية.

جدول رقم (24) يوضح بيئة بعض المدارس لا تساعد في الاستفادة من التقنية الحديثة:

بيئة بعض المدارس لا تساعد في الاستفادة من التقنية الحديثة	التكرار	النسبة
محايد	3	%5
أوافق	57	%95

المجموع	60	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين يوافقون (57) ونسبتهم 95% والذين هم في الحياد (3) ونسبتهم 5% ولا يوجد عدم موافقة ومن هذه النسب يتضح أن بيئة بعض المدارس لا تساعد في الاستفادة من التقنية الحديثة.

شكل رقم (7) يوضح بيئة بعض المدارس لا تساعد في الاستفادة من التقنية الحديثة:

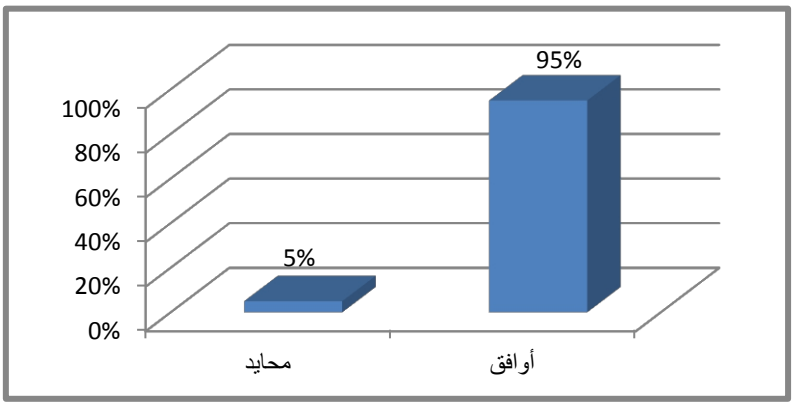

النتائج

من الجداول السابقة وتحليلها توصل الباحث للنتائج الآتية :

1-أن الكفاية التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية تساعد في تحقيق أهداف اللغة .

2-إن الاهتمام بمحتوى الكفاية قد يكون أهم من الاهتمام بامتلاك الكفاية أو العكس .

3-أن الكفاية اللازمة للمعلم في استخدام الحاسوب ضرورة يمليها التقدم العلمي والتقني .

4-أن كفاية المعلم في استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية سبب في ارتفاع مستوى التحصيل في المادة .

5-أن كفاية معلم اللغة الإنجليزية في استخدام الحاسوب كوسيلة تؤدي إلى تنمية ميول التلاميذ نحو مادة اللغة الإنجليزية .

6-يتوقف استخدام الحاسوب على مدى توفره لدى المعلمين .

7-إن استخدام الحاسوب لا يعني الاستغناء عن الوسائل الأخرى .

8-أن بيئة بعض المدارس قد لا تساعد المعلم في الاستفادة من التقنية الحديثة .

9-أن للبيئة التعليمية أثر واضح في الكفاية التعليمية .

مناقشة النتائج على ضوء الفروض:

الفرض الأول:

للتأكد من صحة هذا الفرض رجعت الباحثة للجدول رقم (22) ووجدت أن هنالك تطابقاً بين الفرض والنتيجة وهو أن استخدام الحاسوب لا يعني الاستغناء عن الوسائل الأخرى وهذا يعني صحة الفرض.

الفرض الثاني:

للتحقق من صحة هذا الفرض رجعت الباحثة للجدول رقم (10) ووجدت أن هنالك اتفاقاً بين الفرض والنتيجة وهو أن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يزيد من كفاية المعلم التدريسية وبهذا فقد تحقق الفرض.

الفرض الثالث:

للتحقق من صحة هذا الفرض رجعت الباحثة للجدول رقم (16) ووجدت أن الاستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية لا تتم إلا بوجود الكفاية اللازمة للمعلم، وهذا يؤكد صحة الفرض.

الفرض الرابع:

للتحقق من صحة هذا الفرض رجعت الباحثة للجدول رقم (6) ووجدت أن التدريس بالحاسوب أفضل من التدريس بالوسائل التقليدية ، وهذا يؤكد صحة الفرض.

التوصيات

من النتائج السابقة توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والتي يرى أنها ستسهم كثيراً في حل المشكلة وهي :

1-العمل على رفع كفاءة المعلم وذلك بتقديم برامج ودورات تدريبية للمعلمين عن كيفية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مما يزيد خبرتهم وكفاءتهم في استخدامها .

2-ضرورة إشراك معلمي اللغة الإنجليزية ذوي الخبرة والكفاءة في عملية تطوير المناهج.

3-الاهتمام بنظام التدريب للمعلمين في الخارج للاستفادة من تجربة الدول المتقدمة وتقديم حوافز مقدرة للذين يتدربون على ذلك .

4-الاهتمام بالبيئة المدرسية والوسائل التعليمية الحديثة وتوفيرها من جانب الدولة أو الجهد الشعبي .

5-قيام جمعيات مدرسية تعنى بعمل المجلات والجرائد باللغة الإنجليزية ومتابعتها بواسطة معلمين مشرفين عليها .

6-الحث على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من قبل المعلم .

7-استخدام التعليم المبرمج في عملية التدريس .

8-الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحسين أداء التلاميذ .

9-على المعلم أن يدمج بين استخدام الحاسوب والوسائل التقليدية وذلك لأهميتها.

10-على المعلمين مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند استخدامهم للحاسوب .

11-تعيين فنيين لمساعدة المعلمين في تشغيل وصيانة الأجهزة الالكترونية.

12-توفير مكتبات الكترونية في المدارس للاستفادة منها في تعليم المبادئ الأساسية في التعامل مع الحاسوب .

13-ضرورة تبادل الزيارات بين المعلمين في المدارس المختلفة بغرض تبادل الخبرات ومعرفة أحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة .
14-إنشاء مكتبات للغة الإنجليزية بالمدارس مزودة بالكتب المبسطة والرسومات الملونة الجاذبة مع التدرج حسب المنهج والحرص على استخدامها .

المقترحات

تقترح الباحثة الآتي :
1-عمل دراسة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب في التدريس .

2-إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أفضلية التدريس بالحاسوب أم الوسائل التقليدية .
3-إجراء دراسة حول التدريب المستمر وعلاقته برفع كفاءة المعلم وأدائه .
4-عمل دراسة لمعرفة معوقات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وإيجاد الحلول اللازمة .
5-إجراء دراسة لمعرفة أثر البيئة التعليمية في الكفاية التعليمية .

المصادر و المراجع

القرآن الكريم.

1/ المراجع العربية:

2/ الرفاعي ، إسماعيل : **كيف تعد المدرسة طلابها لاكتساب المهارات التكنولوجية التي يحتاجها مواطن المستقبل** – مجلة بناء الأجيال – السنة السابعة – العدد [25] – [1998م] .

3/ الشرقاوي / أنور محمد [1987م] **التعليم نظريات وتطبيقات** – ط2- القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية .
4/ الشيخ / مكرم أنور مراد :[1981م] – **تكنولوجيا التعليم** – ط1- بغداد – معهد التكنولوجيا .
5/ العقيلي ، صالح ارشيد وآخرون : **المهارات الحاسوبية الاساسية والبرمجيات الجاهزة** ودار الأردن عمان – الأردن – ط1 – [2000م] .
6/ العمايرة / محمد أحمد [2002م] – **بحوث في اللغة والتربية** – دار وائل للنشر – عمان – الأردن .
7/ الغنيش / أحمد علي :[1993م] – **التدريس فى التعليم الأساسى والثانوي** –ليبيا – مكتبة طرابلس العالمية .
8/ المشقيح محمد سليمان : **دور البرمجيات فى تنمية ثقافة الطفل فى دول الخليج العربى** – الرياض – [1997م] .
9/ إيهاب عيسى المصري ./ طارق عبد الرؤوف محمد - **الكفايات المهنية والمهارات التدريبية والتدريب**- مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع – 7 شارع علام حسن – ميدان الظاهر – القاهرة .
10/ باولاجوينتك دروبيرتا بنتشيني : **بناء الكفايات** – مقابلة مع فليب بيرتو – تعريب محمد العماراتي والبشير اليعكوبي – مطبعة أكدال – الرباط – ط1- [2004م] .
11/ بدرية سعيد الملا : [1998م] – **تأثير تعليم لغات أجنبية على مستوى النمو اللغوي للطفل** – مجلة التربية – اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
12/ توفيق أحمد مرعي : **الكفايات التعليمية فى ضوء التعليم** – ط1- د:ت .
13/ حسن بوتوكلاي : **الكفايات فى التدريس بين التنظير والممارسة** – مطبعة أكدال – الرباط - ط1- [2004م] .
14/ حمدان / محمد زيادة [1997م] – **التربية العالمية الميدانية** – سوريا – دار التربية الحديثة .
15/ حمدان / محمد زياد [1985م] – **ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات نفسية حديثة** – عمان – دار التربية الحديثة .

16/ سوييل ودوثري : **الحاسب الالكتروني وتطبيقاته في التعليم** – مجلد [17] العدد [3] ص [422] – [1987م] .
17/ صادق و أبو حطب ، آمال وفؤاد : **علم النفس التربوي** – الطبعة الخامسة – مكتبة الأنجلو المصرية – مصر – [1996م] .
18/ عبد الرحيم ود صوصو : **مصطلحات علوم التربية** – مطبعة الرسالة – ط16- [2003م] .
19/ عبد الكريم غريب : **استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها** – ط3- منشورات عالم التربية [2003م] .
20/ عبيد ، وليام : **الحاسوب إمكانية تشريع النماء المعرفي بين بياجيه وفيجوتسكي** – المجلة العربية للتربية – [12] – ط1 – ص [10 – 16] – [1992م] .
21/ فلاته ، محمد عيسى : **المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم** – الرياض – [1988م] .
22/ كامل عزالدين : **مذكرات مدرسة العلوم الرياضية** – مدرسة العلوم الرياضية – جامعة الخرطوم – [1990م] .
23/ كوهل / هربرت –[1984م] – ترجمة د.سعاد جاد الله **عن فن التدريس** – دار الفكر العربي .
24/ لوبلات : **خصائص الكفايات** – [1991م] من النت .www Procobdotcom .
25/ محمد الريح : **الكفايات في التعليم** – سلسلة المعرفة للجميع – العدد [16] – [2000م] .
26/ محمد حسن أحمد سنادة : [2005م] **دليل الطالب المتدرب إلى التربية العملية** – منشورات جامعة السودان المفتوحة – الخرطوم .
27/ نايف خرمان / علي حجاج " دكتور " [1988م] – **اللغات الأجنبية تعلمها وتعليمها** .
28/ يوسف ، أحمد عيادات : **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية** ، أستاذ مساعد في الحاسوب التعليمي – كلية تكنولوجيا المعلومات – رئيس قسم الحاسوب التعليمي – جامعة آل البيت – عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع – ط1 – [2004م] .

2/ المراجع الإنجليزية :
29/ Clark , R , E , { 1984} Research on student thought-processes during computer based instruction . journal of instruct- tional Development, 7 (3) , (2-5) .
30/ Hanna fin, Michael & peek, 2- Kule (1988) . Desigh Develop- ment, and evaluation of instruction software – Macmillan publishing company , New York .
31/ Kulik, J,A, Kslik , C.L.C. & Bansert- Doens, R.L. (1985) . Effectiveness of computer – based education in elementary School . Computers in Human Behavior, 1,59 – 74 .
3/ الرسائل الجامعية:
32/ الحيله ، محمد محمود : أثر التعليم الفردي في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم – دراسة مقارنة – سالة دكتوراة غير منشورة – جامعة الخرطوم – السودان – [1996م] .
33/ العريني ، عبد الرحمن بن سليمان : اتجاهات حديثة في تقنية التعليم – مجلة رسالة الخليج العربي – السنة [9] – العدد [28] – [1989م] .
34/ الملاك ، حسن فاضل : أثر دراسة مساق في الحاسوب في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو الحاسوب – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة اليرموك – أربد – [1994م] .
35/ بادي ، عبد الله ضامن : أثر استخدام الحاسوب التعليمي على التحصيل الآن والمؤجل لطلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الكيمياء في محافظ سلفيت – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة البلد – نابلس – [2001م].
36/ جامع ، حسن : التعليم الذاتي وعلاقته بتحصيل الطلاب ورسالة دكتوراة غير منشورة – جامعة المنصورة – مصر – [1983م] .

37/ قريب الله هجو حمدون : ماجستير [2002م] – جامعة الخرطوم – كلية التربية .
38/ كتمور ، عصام إدريس : تطوير التعليم العالي بالجامعات السودانية باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية – جامعة الخرطوم – [2002م] .
4/ الدوريات:
39/ أحمد ، محاسن رضا : الوسائل التعليمية أم تكنولوجيا التعليم – مجلة تكنولوجيا التعليم – العدد الأول – السنة – الأولى – الكويت – [1978م] .
40/ إسماعيل ، محمد إسماعيل حسن : مجلة التعليم الالكتروني – العدد [1] – [2009م] .
41/ الأنصاري ، محمد إسماعيل : استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية – مجلة التربية – اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم – العدد [117] – [1996م] .
42/ القاعود ، إبراهيم وجوارته : أثر التعليم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الفصل العاشر في مبحث الجغرافيا – مجلة جرش للبحوث والدراسات – العدد [1] – ص [35 – 78] – الأردن [1996م] .
43/ بوزير ، أحمد محمد : تقويم مسارات استخدامات الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في الوطن العربي – مجلة رسالة الخليج – [1989م] .
44/ علي ، عبد الله : دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باستخدام الحاسبات الآلية لدى الطلاب وأعضاء هيئات التدريس في التعليم العالي – جنوب المملكة السعودية – مجلة رسالة الخليج العربي – السنة [15] – العدد [35] – [1995م] .
45/ منشرات جامعة القدس المفتوحة : الحاسوب في التعليم وجامعة القدس المفتوحة – عمان – [1995م] .

بسم الله ا' الرحيم

جامعة سيدي

كلية التربية

أخي المعلم / أختي المعلمة :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

هذه الإستبانة لدراسة بعنوان : **الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة الإنجليزية في مجال إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية**

ويهدف منها الباحث للوصول لنتائج حقيقية بخصوص الموضوع ، عليه نرجو التكرم بالإجابة عليها بكل دقة ووضوح ، علماً بأن كل المعلومات التي تدلي بها تخص البحث العلمي فقط .

أولاً : البيانات الشخصية :-

1- النوع :

معلم ( ) معلمة ( )

2 –السن :

أقل من 25 سنة ( )من 25 – 35 سنة( )أكثر من 35 سنة( )

3 –المؤهل العلمي :

ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

4 –عدد سنوات الخدمة :

أقل من 5 سنوات( ) من 5 – 10 سنوات( ) أكثر من 10سنوات( )

5 –التدريب :

مدرب ( ) غير مدرب ( )

ثانياً : الإستبـانـة :-

أولاً : محـور المعلم :-

الرقم	العبـارات	أوافق	محايد	لا أوافق
-1	الكفاية التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية تساعد في تحقيق أهداف اللغة			
-2	الكفاية التعليمية للمعلم ضرورة للتعلم الفعّال			
-3	التدريب المستمر يساهم في ترقية كفاية المعلم وآدائه			
-4	الإهتمام بمحتوى الكفاية أهم من الإهتمام بإمتلاك هذه الكفاية			
-5	الكفايات التعليمية ترتبط ببعضها إرتباطاً وثيقاً			

ثانياً :محور إستخدام الحاسوب :-

الرقم	العبـارات	أوافق	محايد	لا أوافق
-6	التدريس بالحاسوب أفضل من التدريس بالوسائل التقليدية			
-7	التدريس بالحاسوب يحتاج إلى الكفاية التدريسية اللازمة للمعلم			
-8	الكفاية اللازمة للمعلم في إستخدام الحاسوب ضرورة يمليها التقدم العلمي والتقني			
-9	كفاية المعلم في إستخدام الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية سبب في إرتفاع مستوى التحصيل في المادة			
-10	إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يزيد من كفاية المعلم التدريسية			
-11	مهارة معلم اللغة الإنجليزية في إستخدام الحاسوب يجعل عملية التعليم أكثر تشويقاً			
-12	إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يقلل من التفاعل بين المعلم والتلميذ			
-13	كفاية معلم اللغة الإنجليزية في إستخدام الحاسوب كوسيلة تؤدي إلى تنمية ميول التلاميذ نحو مادة اللغة الإنجليزية			
-14	يتوقف إستخدام الحاسوب في التدريس على كفاية المعلم			

-15	كفاية المعلم في إستخدام الحاسوب يحرم التلاميذ من تنمية القدرة على الإطلاع			
-16	الإستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية لاتتم إلا بوجود الكفاية اللازمة للمعلم			
-17	خطورة إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تكمن في عدم إهتمام التلاميذ بالمادة وإعتباره نوع من التسلية			
-18	يتوقف إستخدام الحاسوب على مدى توفره لدى المعلمين			
-19	يقلل إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية من أخطاء المعلم			

ثالثاً :محـور البيـئة :-

الرقم	العبـارات	أوافق	محايد	لا أوافق
-20	التدريس بالحاسوب لايراعي الفروق الفردية			
-21	يتطلب التدريس بالحاسوب وضع منهج خاص للغة الإنجليزية			
-22	إستخدام الحاسوب لا يعني الإستغناء عن الوسائل الأخرى			
-23	للبيئة التعليمية أثر واضح في الكفاية التعليمية			
-24	بيئة بعض المدارس لا تساعد المعلم في الإستفادة من التقنية الحديثة			

الذين حكموا الاستبانة

1. د. المعز محمود محمد ملاح أستاذ مشارك بكلية التربية
2. د. أونسة محمد عبد الله أونسة أستاذ مشارك بكلية التربية
3. د. جبر الله محمد الحسن عبد الماجد أستاذ مساعد بكلية التربية

Notes

Output Created		19-اكت-2015 AST 00:18:14
Comments		
Input	Data	C:\Users\Muhammad Abdelgadir\Documents\Amal - Analysis.sav
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=sec1q1 sec1q2 sec1q3 sec1q4 sec1q5 sec2q1 sec2q2 sec2q3 sec2q4 sec2q5 sec2q6 sec2q7 sec2q8 sec2q9 sec2q10 sec2q11 sec2q12 sec2q13 sec2q14 sec3q1 sec3q2 sec3q3 sec3q4 sec3q5 /SCALE('للتحليل النتائج ودقة ثبات مقياس بالبيانات الخاص') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR /SUMMARY=TOTAL MEANS.
Resources	Processor Time	00:00:00.016
	Elapsed Time	00:00:00.026

Scale: بالبيانات الخاص للتحليل النتائج ودقة ثبات مقياس

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	60	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	60	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.